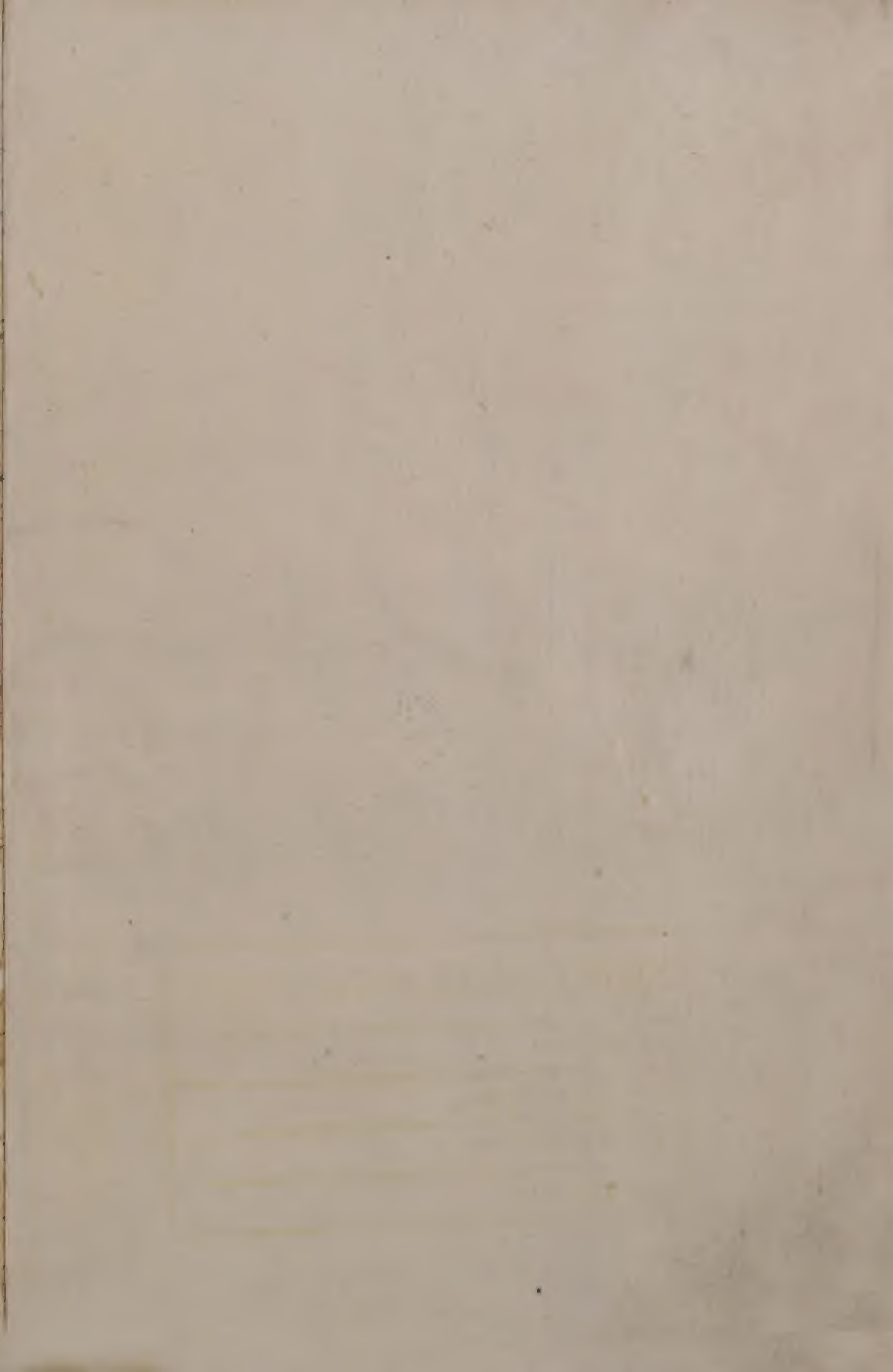


266









١٥

٧٢

عن النافع عا

عن النافع عا
التابع

كلامتان الحديث المروية

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرازي
ابي القاسم عبد الله بن احمد البغدادي

بسم الله

268

١٥



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ

KISIM : Feyzullah

ESKİ KAYIT No. 266

YENİ KAYIT No.

TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم
وسبيل النجاة والهدى
والقاصي القاسمي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه الامام ابو الفضل جعفر

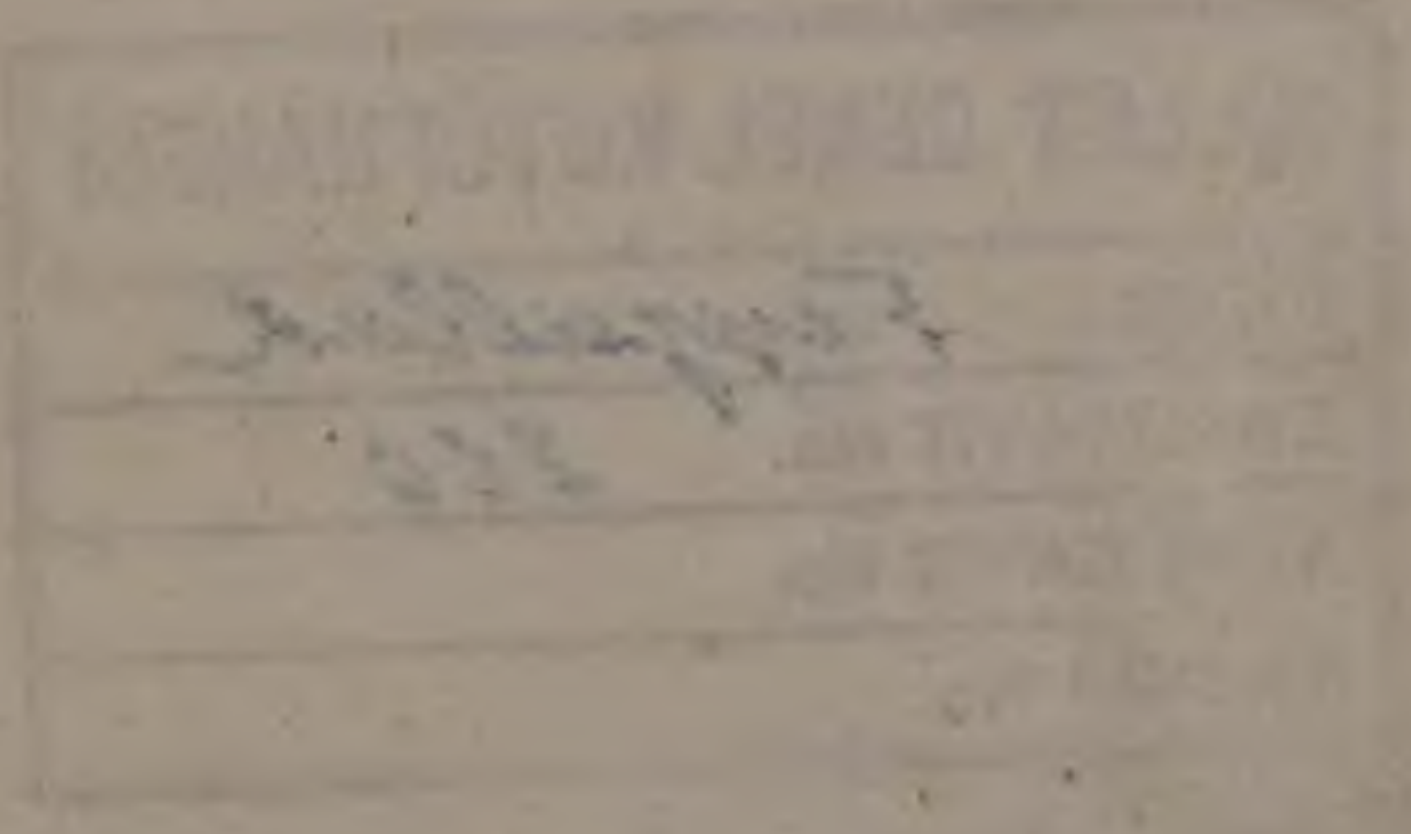
ابن ابي الحسين بن ابي البركات اظهر ابي القاسمي

قراءة من عليه **أخبرنا** الشيخ الفقيه القاصي الشريف

د. الله والقاصي ابو الفضل عبد الرحمن

علي بن محمد بن اسماعيل

محمد



وقف

في رجب سنة ثمان وخمسين وأربع مائة **هـ** **ثنا**

أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي طالب
البغدادي بمصر **هـ** **ثني** أبو محمد الحسن بن

عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي بن امهرمزي

بقرائة علي في المحرم سنة ثلاث وثلاثين

وثلاث مائة **قال** **هذا ذكر الامثال**

المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي علي

خلاف مآر وبياه من كلامه الميثاكل للامثال

المذكورة عن متقدمي العرب فان تلك تقع

مواقع الاضمار باللفظ الموجز المجمل وهذه

بيان وشرح وتمثيل بواقع امثال المتزبيل

التي وعد الله عز وجل لها وأوعدها وحل مصدرها

وحرم ورجا وخوف وفرغ لها المستر كين وجعلها

موعظة وتذكير ودل على قدر من مشاهد

وعيانا وعاجلا واجلا وسد المثل الاهلي في

في الحاشية على الامثال

في الحاشية على الامثال

في الحاشية على الامثال

الا نبيا قبل مثل رجل بني انا فاحسنه واجمله
 واحمله الا توصيغ لبنة فجعل الناس يطيفون
 به ويقولون ما راينا احسن من هذا الولاصع
 هذه اللبنة الا فكت انا تلك اللبنة **قال**
ابي ابو محمد بن خلاد هذا مثل في نبوته صلى
 الله عليه وسلم وانه خاتم الانبياء وبه تم حجة
 الله عز وجل على خلقه ومثل ذلك بالنبيا ن
 الذي يشد بعضه بعضا وهو ناقص الكمال
 بنقصات بعضه فاجل الله به دينه وختم به
 وحيه والعرب مثل ما يبالغون فيه من الوثا
 والاصالة وعقد المكارم والمفاخر واسباه
 ذلك بالنبيا ن قال الله عز وجل ان الله يحب
 الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
 مرصوص يعني لا تزول ولا تتخلخل واحبرانه
 بنا السما فزع سمكها وهو بنا القدرة لا ان تم

من رايه
 واحسنه

رايه
 او حيا له شريع
 والى مطلقا
 وبعث ودانبا ن
 انسان زكيا وفي
 وامر تسليعه
 في موم تملك القافيه والامح
 الااوسيه

شيا من المدة الصنعة **قال** — عبرة بن الطيب

بذكر قيس بن عاصم

• فما كان قيس • هلكه هلك واحد •

• ولكنه بنيان • قوم **مقتد** ما •

وقال — **أخر**

• أوليك قوم **ران** • بنوا احسنوا البنا •

• وان عاهدوا اوفوا • وان عقدوا **اشدوا** •

البناء مقصور بضم الباء جمع بنية هكذا قال

لنا ابراهيم بن السري يعني لرحاج كما يقول

لحميه ولحي وحلية وحلي واشدنا ابن دريد

• تبوات بيتائي • المكارم والعلا •

• ربيع البنا • بين الحجرة والنحو •

وقال زياد بن حمل النخعي

• عمر الندي لا بيعت الحق **بتملة** •

• الاغزاوهو سامي الطرف **مبتسم** •

ان المكارم يبينها ويعمدها.

• حتى يقال امورادوها **مختم**

يعني لا يلج عليه الحق الا سربده وفتح تكلف وتعب

احبرنا ابو خليفه عن ابن سلام قال لما اراد

الوليد بن عبد الملك وانما هو عبد الملك

ليز يد ابنه وليس هو الوليد ان يبايع لابن يزيد

قال جرير

وماذا تنتظرون لها وفيكم •

• فهو من بالعظام واعني **ساراء**

ولو قد بايعوك ولي **عهد** •

• لقام الورن واعتدل البناء

وقال **احرم** من العرب يمدح قومًا

هم حلوا من الشرف المعال •

• ومن حب العشرة حيث شاوا

بناءه مكارم واساءه **كلم** •

• دماؤهم من الكلب الشفاء

فأما بيتكم أن عد بيت

• فطال السمل والتع الفناء

وأما الله فغلي قديم

• من العادي أن ذكر الستاء

فلوان السنادت لمجيب

• ومكرمة دنت لكم التماء

قال لي ابو محمد

قوله دماؤهم من الكلب الشفاء الكلب دأ

يا هذا الكلب وكانت العرب تزعم أن الكلب

الكلب هو الذي ياخذ هذا الرا إذا عض

تلف المعصوض وإذا استشفى المعصوض

يدمر الشريف برا

حدثنا أبي حدثنا يعقوب بن سفيان

السنوي حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية

ابن

ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن
النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلي
جنبتي الصراط سور فيه ابواب مفتحة وعلي
تلك الابواب ستور مرعاة وعلي باب لصراط
داع يقول ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تتجاوزوا
ومن فوق الصراط داع ينادي فمن اراد ان
يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح
فانك ان تفتحته تلجئه فالصراط الاسلام والستور
حدود الله والابواب المفتحة محارم الله والمراعي
القران والمراعي من فوق واعطاه الله **قال**
لنا ابو محمد الصراط الطريق والستور
الحايط يقال لست الحايط وشتورته اذا صرت
في اعلاه وجنبتي الصراط فاجتاه واجمع جنبتي
والحد المقدار والتناهي الممنوع من تجاوزه كما

قال الله تعالى عز وجل تلك حدود الله فلا
تقتدوها وأصل الحد المنع ومنه ضرب الحد
وهو عدد ومقدار منع الله من تجاوزه وصوره
الدار هو المقدار والتناهي المتي لا يجاوزها
صاحب الدار ويحيط بالبواب حداً لأنه يمنع
من الدخول وتقول دون ذلك الأمر حد
أي مانع قال — زبيد بن عمرو بن

نقيل سجالة ثم سجان يعود له .
وقيلنا سمع الجودي والجمد

لا تغبدن لها غير خالقكم .
وان دعيت فقولوا دونه حد

وهو **رامثل** في وضوح الحق وظهور معالم
الاسلام لمن اراد فصرها وعدل عن طريق
السبيل والريب مفارقة لها وبيانها في حديث
الشيخان بن بسير الحلال بين والحزام بين

وبين

وبين ذلك مشبهات لا يعلمها كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استترت منه واعرض عنه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
حول الحمى فيوشك ان يقع فيه ولكل ملك
حمى وخفي الله محارمه **قال** **لنا ابو محمد**
الحمى المكان المعبى الذي يمنع مالكه من نظره
وقوله فمن اتقى الشبهات استترت منه واعرض
عنه غشيل ومعناه ترك الانسان ما يربيه
الى ما لا يربيه وجعل الفعل للتنبيه على التوسعة
ومثله في كلام العرب كثير **وقال الشاعر**
وفارقتي فزين السوا لمحا.

• رابطة الرشد فارقت القدرينا

اراد جعل السباب فاجب له الفعل في حال
ولتفهم في حال واجمل لا فعل له اغا الفعل للجا^{هل}
حدثنا احمد بن محمد السامعي حدثنا عمي ابراهيم

ابن محمد الشافعي حدثنا عبد الله بن رجاء الهلبي عن
عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
فدع ما بينك الي ما لا بينك تقول
رايبي الامر بيني اذا ادخل عليك **شك قال**
ابو محمد وسمعت ابراهيم عن السري يجلي عن ابي
عبيد انه قال رايبي وارايبي معني واحد
والشدي محمد بن عطية الشافعي عن الزياتي
يا قوم مالي وابادي وبه كنت اذا اتيت من عيب
يشم عطفي ويبرزوني . كما اربته برب
قال الزياتي اتيت في معني اتيت
وربته واربته جميعا وربته هو المعروف
ويقال ارب الرجل اذا كان صاحب ربه
والرب ايضا حادثه من حوادث الدهر
والرب الشك والشدة وكسب

• دع جابر بن عبد الله وانتقل • عنه إلى ما لا يرى •
• واقع بما رزق الله • فليس تعدوا ما يصيبك •
• وليأتينك أين كنت • موثرا منه نصيبك •
حدثنا هارون بن يوسف حدثنا ابن أبي
عمرة العدني حدثنا مروان الغزالي عن
جوير عن الضحاك وغيره قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم بينا أنا بين المنام واليقظ
إذا أتاني ملكان فقال أحدهما إن له مثلاً
فاضرب له مثلاً قال سيد بناداراً واحداً
مادونه وبعث منادياً قال سيد الله والدار
الحجة والمآذبة الاسلام والراعي محمد صلي الله
عليه وسلم ورواه يزيد بن هارون عن سليمان
ابن حبان عن سعيد بن مينا عن جابر قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم نائماً فإذا أتاه ملكان فقال
أحداهما العين نائمة وقال الآخر إن له مثلاً

وذكر نحو من الكلام الاول قال قال لنا ابو محمد
المادبة الوليمة وفي حديث عبد الله بن مسعود
ان هذا القرآن مادبة الله ومبروي مادبة
بفتح الدال قال لنا ابو محمد قال لنا ابو موسى
الحامض من رواها بضم الدال فاعلم ان اراها الوليمة
ومن رواها بفتح الدال اراد ادب الله الذي
ادب به عبادة قال ابو محمد وقوله القلب
يقطان تمثيل ويراد به حياة القلب وصحة
خواتمه ويقال رجل يقط ويقط اذا كان
حديدا القلب وذكبه وهذا مثل دعوة النبي
صلى الله عليه وسلم والمغور بالاستجابة لها
والوصول الى الجنة لها والله يدعوا الى دار
السلام ويجدي من اثنا الى صراط مستقيم •

حدثنا ابو شعيب الكراي وحدثنا يحيى بن عبد الله
الباقلي حدثنا صفوان بن عمرو وحدثني سليمان

ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمربع واوتيت جوامع العلم واوتيت
الحكمة وصرت من الامثال مثالا للقرآن والي
انا بيانا نايما اذا تاتي ملكا فقام احدا
عند راسي وقام الاخر عند احدا
عند راسي اذ قال فقال الذي عند راسي
رب مثلا وانا افسر فقال الذي عند
راسي فاهوي الي لستم عبيك ولستم اذنك وليع
قلبك قال فكنتم كذلك اما الاذن فليسع واما
القلب فيعي واما العين فتنام قال فضرب مثلا
وقال بركة فيها شجرة نابتة وفي الشجرة غصن
خارج فجا حارب وضرب الشجرة وقع الغصن وقع
معه ورق كثير كل ذلك في البركة لم يعدها ثم
ضرب الثانية وقع ورق كثير لا ادرى ما وقع
فيها اكثر او ما خرج منها قال ففسر الذي عند راسي

فقال اما البركة فهي الجنة واما الشجرة فهي
للامة واما العنق فهو النبي صلى الله عليه وسلم واما
الضارب فملك الموت صرب الضربة الاولى
في القرن الاول فوقع النبي صلى الله عليه وسلم
واهل طبقته وصرب الثانية في القرن الثاني
فوقع كل ذلك في الجنة ثم صرب الثالثة
في القرن الثالث فلا ادري ما وقع فيها اكثر
او ما خرج منها

حدثنا محمد بن الحسن بن شجاع الحضرمي
حدثنا ابو يعين الفضل بن دكين حدثنا بشير
يعني ابن المهاجر قال حدثني عبد الله بن هـ
بريد عن ابيه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فنادي ثلاث مرات ايها
الناس انما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا
ان ياتيهم فبعثوا رجلا يترقبهم فبينما هو كذلك

اذا ابحر العدو فاقبل لينذر قومه فحشي ان
يدركه العدو قبل ان ينذر قومه فاهوى
بثوبه ان ايها الناس اوتيتهم ثلاث مرات

قال ابو محمد

قوله ينذر بالهم هو ان يعلو شاهقا فيرقب
العدو لينذره واسمه الزئير علي مثال
فعليلة مهموز وهو الذي يقال له الرديان
قال عبيد الله بن ثعلبة البكري

- اما النهار فرايتني قوي بموقبه بقاء •
- والليل ابطن فاخضا • والوعور من البقاء •
- نزل السباع معي • قالني كالمذل من السباع •

ومنه قولهم راني لا رياء بك عن كذا اي
ارفعك عنه ونقول ما رايتك حتي اربا علي
اي اسرف علي وهذا مثل في السبق الي اتباع
النبي صلى الله عليه وسلم والعوز بقصد يقته قبل

فقدم وانه اخر من التذرو ولا يني بعدم ينتظر
ويبتصن معني ديوالساعة وقرها كما قال
بعثت والساعة كهاتين واسار باصبعيه وقال
الله عز وجل هذا تذير من التذرا لا ولي ارق
الارافة بعني دنت القياحة وهذا على الجبالفة
في تقريب الكاين الذي هو لا محالة واقع وكما
قال ابو بكر رضي الله عنه كل امرء مصح في اهله
والهوت اذ بي من شراك بعله اراد يدنو الموت
وقوعه لا محاله **وقال** كعب الغنوي

لعمرك ان البعيد الذي مصي

• وان الذي ياتي عند القريب

فهي ما قد ركونه وينتظر وقوعه وان البعيد
وقته باسم غد وهو ثاني يوم لان مرور الاوقات
تدنيه وفي التزبل سيعلمون عندا من الكذاب
الاشر وهذا وشبهه مضرف في اكثر كلام العرب

ولهذا

ولهذا اخرجوا المستقبل من الافعال الذي وقع
الوعد به مخرج الماضي الذي قد بضم ووقته
كما قال الله عز وجل ونادي اصحاب الجنة وجاء
كل نفس معها سابق وشديد وسمعت ابراهيم
ابن محمد بن عرفة يقول في قوله عز وجل اني
امر الله فلا تستعجلوه ان معناه اني امر الله وعدا
فلا تستعجلوه وقوعا ومن كلام العرب اذا بالغوا
في شدة السعي وقوة الحركة جانا رايدا سرع من
الزنج واسرع من البرق وراينا فلانا بطيرة
ومعلوم ان الانسان لا يباري الزنج والبرق
ولا يقدر على الطيران وانما اراد به الحق وسرعة
الحركة ويقال في امثالهم جا فلان قبل غيره وما
جري يريدون السرعة اي قبل لحظة العين
والعير بالمراسان العين وفسر بيت الحارث
ابن حنبل.

زعموا ان كل من طرف العير حوال لنا وانا
الولا اي كل من طرف بحسن علي عير والمعير
السان العين وهذا القير بعض الرواة من
المقدما وهو غريب فهذه لغات العرب وانما
خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بلغته ولغاتهم
فمن جهل لغات المخاطبين فقد خرج عن جملة
النظارين **حدثنا** ابي حنيفة بن حكيم
المعمر حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب اجمرت عيناؤه
وملا صوته واشتد غضبه حتى كأنه نذير جيش
يقول صبحكم ومساكم ثم يقول بخت والساعة
لها ثنين ويضرب بين اصبعيه الساعة والوسطى
حدثنا عبد الوهاب بن رواحة حدثنا
ابو كريب حدثنا يحيى بن عبد الرحمن عن عبيدة بن

الاسود عن مجالد عن قيس عن المستورد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة
سيفتها كما سبقت هذه هذه وإنا ربنا صعبه
حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب
بالتعري حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري
حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن
الهي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن مثلي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل أتى قومًا فقال يا قوم إني رأيت
الجيش بعيني وإني أنا المنذر العريان قالوا
فاطاعوا طائفة منهم فارتحلوا وانطلقوا علي
مهلكهم فنجوا وكذبته طائفة فاصبحوا أملاكهم
فصبغهم الجيش فاهلكهم واجتأهم لذلك مثل
من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب
ما جيت به من الحق **قال** أبو محمد

سمعت ابي يقول المذبر العريان الذي قد ظهر
صدره ولا ادرى عن من حكاة والى من اسند
الا ابي سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن المبري يقول
عري الامرا اذا ظهر وبقال عار اكن اي ظاهر
مشرف كما قيل اكن ابلج من بلجة الصبح قال القند
الزمانى • فلما صرح السر • فامسى وهو عريان •
• مشينا مشية الليث • غدا والليث غضبان •

وقال الطيب

وقال وقد مالت بهم نسوة الكرى •
• نفاسا ومن يعلق سري الليل يكسل
انح نغظ انضاً المغاس دواها •
• قليلا ورقه عن قلائص دابل
فقلت لكيف الا نأخذ بعد ما •
• حدا الليل عريان الطريقة متجلى
الشعرى بعض سئو خنا عن الطارنى عن الجرادانى

الشعرى

انشدني بشر

اسرمت وكم تقدر من اسير

• تؤين بوجه عقد الاسار

كبشر او كبسطا من قيس •

• اصيتا ثم ما دنا بعار

وكيف بنا لتي من لم ينظم •

• اعزبطانة في الحق عار

والطائفة من كل شيء قطعة منه نقول طائفة

من المؤمر وطائفة من الليل كما قال الله عز وجل

وطائفة من الذين معك وادني ما يقع عليه اسم

الطائفة واحد وهذا القول للتابعي رحمه

في قوله عز وجل فلو لا نفر من كل فرقة منهم

طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم

اذا رجعوا اليهم وقد قال ذلك غير التابعي

والنذير بمعنى المنذر كما قال سميع بمعنى مسمع في

اليم لمعني مولم وجميع لمعني موجه **قال**

عمر بن معدني كرب

امن ربحانة الراعي السميع

بوثرقتي واصحابي هجوع

بريد الراعي المسمع وقوله ادلجوا الادلاج من

اول الليل بقول ادج يدج ادلاجوا الادلاج

بتشدريد الدال من اخر الليل بقول عند ادج

يدج ادلاج واسم الدرجة وهذا الحديث

في المعنى قريب من معنى الحديث الذي قبله **ن**

حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا

ابو المغلس الميمري حدثنا الفضيل بن سليمان عن

موسى بن عتبة عن ابي حازم التمار انه سمع ابا

هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما مثلي ومثل الناس مثل رجل استوقد نارا

فلما اضاءت ما حوله جعل الفرائش والمدباب

ميتجون

يَقْتَحِمُونَ فِيهَا وَأَنَا أَخَذْتُ حَجْرًا مِنَ النَّارِ وَأَسْتَمِ
تَقْتَحِمُونَ فِيهَا **قَالَ** أَبُو مُحَمَّدٍ اسْتَوْقِدْ عَمِّي
أَوْ قَدْ أَوْكَمَا قَالَ لَوْ اسْتَجَابَ عَمِّي جَابِ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ اسْتَجِيبُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَقَالَ مَثَلُهُمْ
كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا **وَقَالَ** الْعَتَوِيُّ
وَدَاعٍ دَعَا أَذْنُخْنَ بِالْحَيْفِ مِنْ مَنِي.

• فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ
وَالْحَجْرُ وَاحِدُهَا حَجْرَةٌ نَقُولُ حَجْرَةً وَحَجْرًا وَحَجَرَاتٌ
وَهِيَ مَعْقَدٌ لَا رَأْسَ وَحَيْثُ يَبْتَدِئُ طَرَفُهُ **ن**
قَالَ النَّابِغَةُ

رَقَاقُ النِّعَالِ طِيبُ حِجْرَاهُمُ.

• يَحْيُونَ بِالزَّحَّانِ يَوْمَ السَّبَاسِ
وَهَذَا تَمْثِيلٌ مِنْ أَوْجَرِ الْكَلَامِ وَابْلَغُهُ وَاشْدَدُّ لَخْطَا
بِقَوْلِ اخْزَتْ بِحَجْرَتِهِ عَنْ كَذَا إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ
وَمَنْعَتْهُ مِنْهُ وَنَقُولُ اخْزَتْ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى كَذَا

اذا قدمته اليه وفترنته عليه قال الله عز وجل
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي هو قادر
عليها ما لك لها والناصية تنتهي شعر الراس مما
يلي الوجه وقال الله عز وجل يعرف المجرمون به
بسيماهم يؤخذ بالواصي والا فتد امر اي سياون
الى النار فترأوا يقول القايل ناصيتي بيدك
في معني الطاعة والالتقياد **وقال الفرزدق**
عشية اعطتنا عمان امورها

وقد ناعدا عروة بالجرايم
يريد انهم غلبوهم وساقوهم فترأوا قوله انا اخذ
بجركم عن النار يقول احذركموها واصدكم
عنها وارغبكم في الجنة ونعيمها وانتم في غفلة
ساهون لا تشعرون كما يفتح المقران النار
وهو لا يشعر ليلكم الي الدنيا وزهرتها واثاركم
لها علي ثواب الله وما عنده الذي هو خير وبقني
فمنه

فهذه موعظة لبعض من اجابوا الدعوة ويحتمل
ان يكون وعيد المشركي قرين.

حدثنا عبد الله بن احمد بن معدان حدثنا

ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامة

حدثنا برديد بن عبد الله عن ابي بردة عن

ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي

ومثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل

عين ثابا اب الا رص فكانت منها طائفة قبلت

الحا فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها

اجاذيب امسكت الحافض الله بها الناس فشربوا

ورعوا وسقوا واصاب طائفة اخرى منها المصا

وهي قبيحان لا مثل ما ولا تنبت كلا فذلك

مثل من فقه في دين الله وتفقه لما بعثني الله

معلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل

هدى الله الذي ارسلت به **قال** ابو محمد

المغيث اسم عام للمطر يعني الله به عباده ويعيب
به مواقع النفع لهم لقول منه غيبت الارض
وهي مغيبته والكل الحشيش **قال صاحب كتاب**
العبر هو اسم لرطبه وبابه **قال** والعشب
لا يكون الارطبا **وقال** ابو زيد الانصاري
الكل اكله ما دام رطبا عشبه وبقله فهو موز
واجميع الاكل امدود **يقال** اكلت الارض
وهي مكلأة واكلت الارض واعشبت واكلأ
المال واعشب والناس مكليون ومعشون وقد
بدأ الاكل والاعشاب **والا** يقال فاما ذكار
الكل فغشب وهو ما غلظ منه وعظم والبقل
ما لان منه ودق وهذا مثل النبي صلى الله عليه
وسلم في ابلاغه عن الله عز وجل ودعا اليه الي
سبيله وانما بعث رحمة للعالمين ليخرجهم من
الظلمات الي النور ويهديهم الي صراط مستقيم
ومثل

ومثل ذلك بالعيب الذي يبشر الله به رحمة
في الارض ويحيي به الانعام والحركة والرب
استمعوا قوله وشاهدوا امره في اختلاف ^{لغتهم} ميزانها
وطرائفهم ببقاع الارض التي تختلف تربةها واما
فمنها ذات الرياض المعشبة الكثيفة التي
يكثر خيرها وبيع ثمرها ومنها الاماكن ذات الغياض
والعذران والعقر والفلاة وغير ذلك من الاماكن
التي تستنقع فيها المياه فيرد اليها الناس
والانعام ومنها ما لا يتعلق من المطر الا بمرره
عليه وهو مثل من فقده عن الله وتفقه لما امر
به الرسول صلى الله عليه وسلم فعلم وعلم وعمل
ومثل الحامل علمه الي من هو اوعى منه كما قال
في الحديث الاخر قرب حامل فقده الي من هو افقه
منه ومثل السامع المعرض المحروم والاحاديث
فيما احب جمع احاديث او يكون جمعا لا جرب وهذا

فيما احب ولا احقق **سمعت** الرجاء يقول
حدثت الارض واحديث اذا لم تثبت شيئا وسمعت
ابن دريد يقول ارض جدمه اذا كانت قليلة
النبات **حدثنا** ابي ثي عداد منهم الحسن بن
المطيري وابو جعفر الحضرمي وابو يحيى الساجي يعقوب
ابن مجاهد وابن البرقي وغيرهم قالوا حدثنا
ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني حدثنا مالك
ابن سعد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
ح وحدثناه عبد الله بن العباس لطيبا له
حدثنا موحد بن اهاب حدثنا مالك بن سنان
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا لها الناس انما انا رحمة مهداة **قال**
ابو محمد وانفق الغناظهم في صنم الجيم من قولهم
مهداة الا ابن البرقي فانه قال مهداة بكسر
الجيم من الهداية وكان حنا بطايفها مستقر فاني

الفقه واللغة والذي قاله اجد في الاعتبار
لا نه بعث صلى الله عليه وسلم هاديا كما قال انا
انزلنا اليك الكتاب بالحق لتبين للناس وقال
لتخرج الناس من الظلمات الى النور واسبأ ذلك
ومن رواه بعضهم الجيم انما اراد ان الله عز وجل
اهداه الى الناس وهو قريب

حدثني ابي حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا
مالك بن اسمعيل عن جعفر بن حميد عن عكرمة
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك بحزكم عن النار
وتعاجمون فيها فتتاعم الفرائس والجناد وبو^{شك}
ان ارسل حوزكم وانا فرط لكم علي الحوض فتزدون
علي معا واشتاتنا يقول جميعا فاعرفكم باسمائكم
وسماكم كما يعرف الرجل العربيه من الابل في
ابله فيذهب بكم ذات الشمال وانا سدفكم رب

العالمين فاقول يا رب امي فيقال انك لا تدر
ما احدوا بعدك انهم كانوا يجثون القهقري
بعدك فلا عرفن احدكم ياتي يوم القيامة يجمل
شاة لها تفأينا دي يا محمد يا محمد فاقول لا املك
لك من الله شيئا قد بلغت ولا عرفن احدكم ياتي
يوم القيامة يجمل بعيرا له رغاء ينادي يا محمد
فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا
عرفن احدكم ياتي يوم القيامة يجمل فرسا له
جمجمة ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك من
الله شيئا قد بلغت ولا عرفن احدكم ياتي يوم
القيامة يجمل قسحا من ادم ينادي يا محمد يا محمد
فاقول لا املك من الله شيئا قد بلغت **قال**
ابو محمد قوله احدث بحجركم عن النار الحجرة مسددا لار
وقد تقدم ذكرها وقوله يوشك ان افارقكم
ويجول الموت بيني وبينكم ويوشك اني ايسرع
ومو

وهو بكر السنين قال الشاعر
يوشك من قوم منييتهم في بعض عزاته يوافقها
وقوله انا فرط لكم علي احوض نقول القدر مكم
واسبقكم وفارط القوم الذي سبقهمهم اليها
وفعله فرط بفرط فرطا وقوله فتزدون علي
معا واستانا يقول جميعا ومتفرقين فاعرفكم
بسيماكم والسيما العلامة التي يعرف بها الخير
والشر من الانسان قال الله عز وجل سيماهم
في وجوههم من اثر السجود وقال يعرف المجرمون
بسيماهم والسيما مثل معدود وانشرنا ابو خليفة
قال **النشرنا الثوري**

علام رماه الله باحسن يا فعاً •

• له سيما لا تشق علي البصر

وقوله فيذهب بكم ذات الشمال يعني طريق الحساب
والعقاب وقوله انا شديكم رب العالمين نقول

اطلب اليه واسيله العفو عنكم والتجاوز عن سيئاتكم
وهو كما يقول القائل نشدتك الله والرحم
وقوله انهم كانوا يمشون القهقري بعدك
معناه كانوا يخالقون امرك ويسلكون غير
سبيلك والقهقري ان يمشي الى انسان موليا
وقوله يحمل شاه لها ثغاء الثغاء صوت
الشاة تقول ثغت الشاة تنعوا ثغاء ورغاء
المعبر برعوار غاء والجحمة صوت الفرس وهو
دون الصهيل قال ابو عبيد هو صوت الفرس
للسعير والقتع من ادم وربما اخذ من جلود
الابل يجوز فيه اهل البدو امتنعهم وهو
موضع الختار من اهل الحاضرة **قال** منهم
ولا يرمي تهدي النسا العرسه
• اذا القتع من حبس الشاة تقعقا
يقول انه يخف في الشاة الحمل وهذا في الغلول

كما قال الله تعالى ومن يعجل ليات بما غل يوم
القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وقد تضمنت
هذا الحديث تذكيرا وتحذيرا وهو عظة يقع
خطابها عاما ومعناه الخصوص وعلى هذا
سائر الاكلام المولف في الخطب والمواعظ كقول
المواعظ كان الموت فيها علي غيرنا كتب وكان
الحق فيها علي غيرنا واجب قد سينا كل واعظ
وامنا كل حاجته وهذا من كلامه يروي عنه
صلى الله عليه وسلم في خطبة له معروفة ومن
احب الله عز وجل ارجوهم تنجيا في عن المضاجع
يدعون ربه خوفا وطمعا وان قلوبهم وجله
انهم الي ربه راجعون من هذا الخطاب خارجون
وقال الله عز وجل يا ايها الناس انما بعثكم علي
انفسكم والمراد بهذا الخطاب اهل البغي وتقدم
يا ايها الباعون فاما التايبون العابدون

الحامدون الساجدون الراكعون الساجدون
الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
واكافئون الحدود لله فبعداً من البغي خارجون
من هذا النكت وإنما شئت القول في هذا مع
وجوه وظهور لأن من الشيوخ من يتهيب
رواية هذا الحديث مقدراً أنه يتعلق بشي
من دماء الصحابة أهل الهجرة والمضرة وحضرت
موسى بن هارون وهو يقرأ علينا كتاب الزهد
لسار بن حاتم فلهذا الحديث قطواه وامتنع من
روايته وهذا مذهب من لا يتعلق من
الحديث إلا بالرواية ويقول فيما يقوم في
نفسه على تزوير الرواية والطعن عليهم وكان
بعض اصحابنا يزعمون أن هذا الخطاب إنما هو
لأهل الردة الذين مسغوا الصدقة إذا كان
الله تعالى قد أعلم ببيته صلى الله عليه وسلم أنهم

يرتزون

يرتدون ويمبغون الصدقة ويصرف قوله
بجمل ثاة لها ثغاً ويعبراً له رغاً الى هذا الوجه
نقول يمنع حق الله عز وجل فيها ويمنع حق الله
في نفسه في ارتباطه واجتهاد عليه وفيما يجره
ويده خرم في قسعه **قال ابو محمد**
وعلي بن بعض الفقهاء ان اوجب الصدقة في بيع
الحبل فهو قول حماد بن ابي سليمان وقال الاور
اذا كانت الدواب للبيع ففيها الصدقة وقال
ابو حنيفة اذا كانت خيلاً ففيها اثاث فطلب
نساء فقير صدقة في كل اربعين فرساً فرس
وقال بعضهم في الحبل السائمة ان المصدف
بالخيال اذا شا اخذ من كل فرس ديناراً او عشرة
درهم وان شاقومها ثم اخذ من كل ما يتي درهم
خمسة درهم وان شاقومها ثم اخذ من كل ما يتي
درهم خمسة درهم وهذا القول لرف قال ابو يوسف

هذا ليس بشي وفي قوله يحمل شاة وبغير او فرسا
وجها ان احد سما ان يكون حملا له على التمثيل والمجاز
بمعني ان يحمل وزره ويؤثر بامته والوجه الآخر
ان يكون على ظاهرهم فيجعل حملا له عقوبة له
ومثله كما ورد عنه عليه السلام في مانع حق
الله عز وجل في غنمه انه يبيع لها بقاء فزير
تطاة باطلا فها وتنظيهم بقر وهما قال الله
عز وجل في مانع الركااة يوقر يحي عليها في نار
جهنم فتكوي لها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكذبون
حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا ابراهيم بن
سعيد حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فقال له
اياك ان تأتي ببغير حملا له رغا فقال لا اخذه

ولا يحي

ولا احي به فاعفاه ٥

حدثنا ابي حدثنا ابو الخطاب الحناني حدثنا يزيد
ابن ربيع قال حدثنا روح ابن القاسم حدثنا سهيل عن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من عبد له مال لا يودي زكاة فيه
الا جمع له يوم القيامة فيجمل عليه صفائح في جهنم ويكوي
بها جنبه من ظلم حتى يقضي الله عز وجل بين عباده
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يري
سبيلا اما الى الجنة واما الى النار **رواه** صاحب ابل
لا يودي زكاتها الا يجاها يوم القيامة كالكثر ما
كانت عليه ثم يسبح لها بقاء قرقر نظاه باطلا منها
وتنطح بقرونها ايسر في عفا ولا جملها كلما حست
عليه اخرها ردت عليه اولها حتى يقضي الله عز وجل
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما
تعدون ثم يري سبيلا اما الى الجنة واما الى النار

قيل يا رسول الله فاحبل قال الحبل معقود في نواصيها
الحيزاني يوم القيامة والحبل لثلاثه لرجل اجر ولا حر
ستر ولا حر وز فلما التي هي له اجر فرجل يحبسها
وبعدها في سبيل الله فما عيبت في بطونها فمروا به اجر
ولو رعاها في مرج كان له فيما عيبت في بطونها اجر
ولو استنتت شرفا او شرفين كان له بكل خطوة خطتها
اجر ولو عرض له لفريقاها منه كان له بكل فطرة
غيبتها في بطونها اجر حتى انه ليذكر الاجر في ارواها
وابوالها واما التي هي ستر فرجل يتخذها تعقبا
وتحلا وتكرما ولا يكتسب في الله في ظهورها ولا بطونها
في عسره وليبره واما التي هي عليه وزر فرجل يتخذ
اشر او بطرا او ربا الناس **قيل** يا رسول الله فاحمر
قال ما اتزل الله علي فيها شي الا ان هذه الامية
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقالا
ذرة شرا يره **قال** **ابو محمد** قوله في يوم
كان

كان مقدار خمسين الف سنة فاني سمعت ابا عبد الله
ابن عرفة يقول ذهب ناس الى ان الله عز وجل يفعل
فيه من الاعمال ما يفعل مثله في خمسين الف سنة
قال وما كلام العرب فانه يصفون ايام الصدوق ^{لها} واثباتها
بالطول وايام الرضا والسرو والعصر وانما يراد شد
ذلك اليوم وثقله في عظمه وهوله كما قال الشاعر
تعالوا عينيوني على الليل انه .

• علي كل عين لا تنام طويلا

فاعلم انه بطول علي الساهر لشدة عظمته ولا زيادة
في الليل ولا نقصان على المقدار الذي قدره الله
عز وجل **وقال** اخي يذكر يومًا بالشدق

فقلت لا صحابي مسيرًا اليهم .

• اذا اليوم ام يوم الفياضة اطول

وقال ابن ابي كاهل كلما قلت مضى اوله عطف الاخر
منه **وقال** اخي في فصر ايام السرو

تمتع بهذا اليوم القصير فإنه •

• رهنين بإيام السهول والاطاول

وقال ابن أبي ربيعة

فيالك من ليل تقاصر طولها •

• وما كان لي لي قتل ذلك بقصر

وقال حميد بن ثور الهلالي

وكأئن لهونا من ربيع مسرة •

• وصيف لهونا • قصير ظها بجره

حدثنا موسى بن هارون وجعفر بن محمد القزويني

قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد

ابن أبي سعيد عن عياض بن عبد الله ابن أبي سعيد

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخطب الناس فقال لا والله ما أخشى عليكم

أبها الناس إلا ما يخرج الله لكم من رزقه الدنيا فقال

رجل يا رسول الله أو يأتي الخبز بالسرفضت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف قلت قال يا رسول
الله وهل ياتي الخير بالشر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما بينت الربيع
لما يقتل خطا او يلم الا اكلة الخضر حتى امتلأت خاضرا
استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم احترت فعادت
فاكلت فمن اخذ مالا بحقه بارك له فيه ومن اخذ
مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي ياكل ولا يشبع **ن**
حدثنا جعفر بن محمد المعز يابي حدثنا امية بن
سبطام حدثنا يزيد بن رزيق الدستواي ح وحدثنا
الحضري حدثنا ابو كريب حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
حدثنا هشام الدستواي حدثنا يحيى عن ابي كثير حدثنا
هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال ابو محمد**
الزهري نوار الربيع وزهرة الدنيا حسناتها وجمعتها
وما اظهر الله عليها مما يتنافس فيها اهلها وانما سميت الدنيا

لانها دانية متقدمة الاخرة والربيع فصل من
الزمان مختلف فيه ويسمى المطر بعينه ربيعاً ويقال
للرجل الجواد الكثير المعروف المفايض الخير ربيع
ويجمع معني الحب والسعة والخير كما قال الطعزل بن عبدان
اربي خلة من صحبة وقرابة وذوي رحم ما كنت ممن اصنعها
ولو ساعدتني بالمكارم قدرة لفاض عليهم بالنوال ربيعها
وقال ابو زيد سعيد بن اوس اول الربيع

عند طلوع الحمل والنور والجوزاء ثم الصيف وهو عند
طلوع السرطان والاسد والسبله قاله الاصمعي
في كتاب الصفات

احمر بن احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة
عن ابيه وعن غير واحد ولا استبين من اهل العلم ان
الربيع عند العرب هو الفضل الذي تسميه الناس
الحرييف وذلك عند طلوع الشمس براس الميزان **قال**
ابن قتيبة وانما سمته العرب الربيع لان اول المطر
يكون

يكون فيه وسماه الناس الحزيف لان الثمار تختلف
فيه وهذا قول العرب او اكثرهم وقتا وجهه ضرب من
القياس لانهم يسمون الفصل الذي يذكر فيه طول
الشمس الميرطان والامد السنبلة قبطا وهو الوقت
الذي يحكي فيه الشمس وليست احر وفضل الصيف مقرون
به لا محالة وهو يتقدمه اذ كان لا يجوز ان يتاخر
ولان المشاهدة تبطله وقد جمع بين الصيف وبينه

قال الشاعر

اما يستعيق القلب الا انبري له

توسم صيف من سعاد ومربع

وقت يجوز ان يتبا عدا لوقت من عدا لآخر

وحدثني عبد الله بن الحسن بن النعمان القزاز

حدثنا الحسين بن علي العجلي قال سمعت جدي بن ادم

يقول السنة اربعة ازمدة كل ثلاثة اشهر منها زمان

فالربيع زمان وهو ايلول وتشرين الاول وكانون

الثاني وشباط ثم الصيف زمان وهو اذار ونيسان
وايار ثم العتيد زمان وهو حزيران وعوز واب
وسمعت ابراهيم بن السري يقول من الناس من يجعل
الربيع الاول من السنة ابتداءه لثلاث وعشرين
تمضي من ايلول وعند ذلك يستوي الليل والنهار
ومنهم من يجعل الربيع الاول في تسعة عشر تمضي من
ادار قال وذلك اخر امطار الشتاء واول مطر الربيع
قال وفي اخر يوم من نيسان اخر مطر الربيع واول
مطر الصيف **وقال** ابو حاتم الجعفي
الوسمي اول مطر الربيع وهو اول المطر وهو الذي
بهم الارض وقد تردد ذكر الربيع في الشعر فمنهم
من جعله المطر بعينه ومنهم من جعله النبات ومنهم
من جعله الوقت فاحا ما جاني وصفه ولحيب اوانه
من قديم الشعر وحديثه فانما يعني به ايام النثر
والزهر والنور كما قال **البحراني**

اتاك الربيع الطلق بجمال صاحكا .

• من الحسن حتى كاد ان يتكلما

وقد نبههم المنثور في غلس الدجاء .

• اوابيل ورد كن بالامس نومًا

فاوجب اسم الربيع لعصل ببيان وقال ابو تمام الربيع

اول الارمان وهذه صفة زمن المور والشدا

ابن عرفة يبين

• تراصنا على الايام باق ولكن هجرنا مطر الربيع .

• يروعن صوبه لكن تراه • علي روعانة داني التروع .

وهذا لغت المطر في اذار وليس هذا مما لا يقو عرفي

مثل حجة من شعر المتأخرين لان اصحابه اعلام في الدزا

وسواقا لو اذلك قولاً وانوابه شعراً واحسبه ثقل

زمن المور الى اسم الربيع لان اثار المطر الذي جعله

الله حياة للارض وسبب اللبر يظهر فيه ويدل على

حجة هذا التأويل قول الله عز وجل الم تر اننا انزل

من السما فتصبح الارض محضرة وليس احضارها ك
عقب يوم منظر فيه انما المعنى انه سبيله باذن
الله وزعم قوم ان هذا بمكة موجود تحضر الارض في
ليلة واحدة ولا يكون الا بمكة واما ما جاني فمعني
المطرب عنه **قول الشاعر**

خيلني امي حب حرقا عايري •
• فني القلب مني وفترة وصدور
واوحا ورثنا العام حرقا لم يسهل •
• علي صربنا الا بصوب ربيع

وقال آخر

اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا
ونسقي الغمام العذق حين يورب
وقال ابو طالب بن عبد المطلب في النبي صلى الله عليه
وسلم هذا البيت
وابيض يستسقي الغمام بوجهه

• ربيع اليتامي عصمة للارامل

وانشده بن دريد ربيع اليتامي وانشدها ^{معنا} الكا
مثال اليتامي وانشدها ربيع لصوت الاعرابية قال
ورواه الاصمعي فله الى جنب الحوان اذا سرت
نكبا تقطع مثبت الاطناب •

• وابو اليتامي يبيتون قناه • بنت الربيع بكالي معشاة
فقوله صلى الله عليه وسلم ان مما يبيت الربيع لما نقل
حنطا او يلم **قال** ابن دريد هذا من
ابلى الكلام في تحذير الدنيا والاعتذار في زهرتها
والركون الى غضايتها ودلك ان الماسية يرونها
بنت الربيع فتاكل منه باعينها فزما تفقت سمنا
فهلك تقول من اعطى كفا ورفاهية عيش في دنياه
فليقتصد ولا ينهك فيها فيلهيه عن الاحترار
لا حزنه فيهلك كما ان الماسية يلهيها زهر النبت
فتاكل حتى تهلك وقال الله عز وجل الهاكم التكاثر

حتى زرت المقابر كلها سوف تعلمون **وقال**
• بعض السحرا يذكر الدنيا •

كيف يحلو طعم شيء زابل • رب طوفي هذا في العيش
ويقال — حبط يحبط حبطا ويقال ان الحار
ابن مازك بن عمرو بن عجم سمي الحبط لانه اصابه
مثل ذلك وهو في سفر له فمات والنسبة اليه حبطي
بفتح الباء كما ينسب الي سلمة سلمي سراي شقيره شقري
لانهم يستقلون الكرة مع اليا وقوله او يعلم بعني
او يقرب وهذا قول ابي عبيد وقوله فمن احذ ما لا
يحقه بيارك له فيه البركة الكثرة والانتفاع
هكذا قال لنا ابن عرفة وسالت عنه اكامض فلم ينكر
يقول من اخذ من الدنيا على طريق الاقتصاد
والرضا بالقسم حتى يفر القناعة وغنا النفس حياة
طيبة ومن طمع ببصره الي كل ما يرى من المتاع بها
فهو بمنزلة البهيمة التي تاكل وتملي ثم تروث والنلط

الدوث وثبول ثم بحترو والجرح ان تخرج ما في بطنها
بعد الامتلاء فتديره في فيها ثم تعاود الاكل حتى لا
تعرف غير هذا الحال قال الله عز وجل والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مموي
لهم وقوله فمثله كمثل الذي ياكل ولا يشبع قال ابن
البرقي معناه يكثر الاكل كما نقول فلان يتكلم ولا
يسكت ويبكي ولا يرفأ دمعته ومعناه يكثر الكلام
ويكثر البكاء **قال** ابن دريد لا تشبع ^{عنه}
حدثني علي بن الحسن ويعرف بالسامي حدثنا
المجيز بن سعيد المصنعي حدثنا عيسى بن يونس عن عثمان
ابن المغيرة عن السعي قال سمعت الحجاج يقول لرجل من
اهل الشام هل كان وراك من عجم قال نعم قال صفه
لي سمعت الرقاد تدعو الي رياتها وسمعت قايلا يقول
هلم طعنكم الي محله نظفا فها الميران وتشتكي فيها
النساء وتنافس فيها المعزى فلم يفهم الحجاج ما قال فقال

ويحك انما خاطب اهل العراق فافهمهم قال نعم الجبل
الامير كثر المطر فكثر الكلا فاستعني عن نار حيز بها
هذه اطفال الميران واما تشكي النساء فلا تزال المرأة
ترعى فيها خادمة بجنة ومرة بيرة لكثرة الكلا
فتبعض المرأة فتبيت من ليلتها ولسا فيها جيف من
الاعيا وهذا تشكي النساء واما تشا من المعري فان
مطونها تسبع وعيوبها لا تسبع

حدثنا جعفر بن محمد الفرناي حدثنا هبة
ابن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن ربيب بن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة بعد صلاة العصر ابي جعفر بن
السمي حفظها من حفظها ولبسها من لبسها فحمد الله واسني
عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا خضرة حلوة وان
الدعوى وجل مستخلفكم فيها فمناظر كيف تعملون الا فاتقوا
الدنيا واتقوا النساء حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الاملي

حدثنا

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا عمرو
ابن طارق عن ابن لهيعة عن المثنى بن الصباح عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن سليمان بن يسار عن حمزة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص
الدينا حضرة حلوه فمن اتقى الله فيها واصبح والا فهو
كالاكل ولا يشبع ومبين الناس وذلك كبعد الكوثرين
احدهما يطعم في المشرق والاخر يجيب في المغرب

قال ابو محمد سألت بعض سؤرخا عن

قوله الدينا حضرة حلوة علي ما يقع هذا ان المعنيان
فقال معناه انما علي ظهرها من متاعها يجس في عيو
اهلها ويحلو في صدورهم كما قلنا الله عز وجل رين
للناس حب السموات من النسا والبنين والقناطير
المقطعة من الذهب والفضة والخيول المسومة والانعا
والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عند حسن
المال **والنشد**

ونحن بنوا الدنيا خلقنا لاجلها •

• وما نحن فيه فهو سيء محبب

قال — ابو محمد وهو عندي في لغت الحديث

الاول ان الدنيا مرتع حلو خضر يرتع ابناء وها فيها
ويجولون يحسبونها ويستحلون الحباه فيها كما تعجب الانعام

بحضر الربيع وما حلا من نباته وبقله والحقت الها
في قوله حضرة حلوة لانما جعلنا نعمتين للدنيا فخرتا

على ظاهرها للعلام **قال** — صاحب كتاب العين

الرتع الاكل والشرب رعدا في الريف ولا يكون الرتع

الا في الحطب كما قال اخوة يوسف صلى الله عليه

وسلم فرتع وتلعب وتقول رتع فلان في مال فلان

اذا انقلب فيه الكلاوس ربا **وقال الفرزدق**

ارعي فرارة لاهناك المرتع •

• وقال ابو جعفر طائوليت ارفعوا

وقالوا الدنيا سم ابيقي فذرت وهذا معني يترد

في

في كلام العرب ومن ذلك قولهم النعمة الظليلة والعيش
المورق والسباب لعض واسباه ذلك والنعمة لبيت
يجمع فيظل وكذلك العيش والسباب لبيت باجسام
وقال مالك بن حويص المهرى لهوذه بن علي
عبد كسري ابرويز فذكر قوما قتال كالوا تحت كنف
من النعما عذوق وربيع ومن الحفص موق تمنل رهم
باحبور ويتدفق ديمه بالسرو زجحتون ثم الخطه
ويتقيون في ظلال النعمة ونجى لون في رباض
الظفرهم حمام عز يزود رايهم حبيب **والشدنا**
ابن عطية عن ابي حاتم السجستاني الحميد بن ثور
يقول ان طلال النائي لن تحضي •
• الذي راينا الا ان يعيد لبيب
بلي فاذا كرام ارضعنا واهلنا •
• نذاع دارا واكناب حبيب
ولا يبعد الله السباب وقولنا •

• اذا ما صبونا صبوة سنوؤوب

ليالي البصار العوالي وسمعتها •

• اليّة واذر يحيى لمن جنوب

واذ ما يقول الناس في مهون •

• عليّة وان غصن الثياب رطيب

قوله عام ارتبنا يقال ارتبعت المؤمر اذا ارتعوا

في الحصب وانما اراد بهم عاسوا عيثا ههنا طيبا

وقوله والجناب حصيب يعني الحال جميلة والعيش

هنيئ مثل وقوله واذر يحيى لمن جنوب يعني انه

كان موافقا لمن لساببه وطراوته كما يوافق الجنوب

المطر والحصب وقوله غصن الثياب رطيب يعني

بضارة الثياب وحسنه واعتداله فمثله بالغصن

اذا اوراق وانما قوله وبعد الناس في ذلك كبعد

الكواكيب احدهما يطلع في المشرق والاخر يغيب

في المغرب فانما اراد والله اعلم الكواكب التي جعلها

الله منازل القمر وهي التي تسهي لا نوا ويبقي الله
عباده بها الغيث فان احدهما لا يعيب في المغرب
غدوة حتى يطلع رقيقه في المشرق غدوة فمنها
لا يلتقيان ولا يتقاربان وكذلك اختلاف احوال
اهل الدنيا في حظوظهم ومكاسبهم لا يتقارب قاهر
ومعزور ومحرور ومرزوق ومعاقا ومبلي واسبا
ذلك **حدثنا** سليمان بن ايوب مولى بني
هاشم **حدثنا** محمد بن ابي صفوان **حدثنا** ايوداد
عن المسعودي عن عمرو بن مرق عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو علي حصير قد اثر السريط في جنبه فقلت لو نمت
يا رسول الله علي ما هو المن من هذا فقال مالي وللدنيا
انما مثلي ومثل الدنيا كراكب مر بارض فلاة فزاي
شجرة فاستظل تحتها ثم راح وتركها هذا مثل في سرعة
انقطاع الدنيا بصاحبها وان الكاين واقع وقال

العدوى

يألفها الذي قد غره الأمل.

• ودون ما تأمل الشغب والجل

الآن ترى أغا الدنيا وزينتها.

• كمثل الرطب داراً ثم ~~تخرج~~ تخلوا

حقوقها رصد وكرها نكد.

• وعيشة ريق وملكمها دول

حدثنا محمد بن جيان المازني حدثنا مسدد

حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا اسمعيل بن ابي

ظالم حدثنا فليس بن ابي حاد مر قال سمعت مسور

أخا بني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما الدنيا في الآخرة إلا كماء يضع أحدهم أصبعه في البئر

فليتنظرم يرجع إليه وميض كمي على مفصلين من المسابرة

قال — أبو محمد البهر

حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد

بن

ابن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن خالد
عن السَّعْبِيِّ عن قَبِيصٍ عن الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِشَجَلَةٍ مَسْبُودَةٍ فَقَالَ لَا تَرَوْنَ
هَذِهِ هَاتَتْ عَلَى أَهْلِهَا فَبُهِدَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا
أَهْوَنَ عَلَى النَّاسِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ**
الشَّجَلَةُ وَلَدُ النَّسَاءِ وَهِيَ أَسْمَى بِجَمْعِ الْأَنْثَى وَالْمَذْكُورُ الْجَمْعُ
سَجَلٌ وَقَالَ لَوْ شَجَلَةٌ وَالْمَسْبُودَةُ الْمُلْقَاةُ يَقَالُ
بُهِدْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذْتُهُ إِذَا الْقَيْتُهُ ⑤

حدثنا أبي حدثنا يحيى بن بوش حدثنا علي بن
إبراهيم المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا غير واحد
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
مثلي ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا حفارة
عبروا لا يدرون ما قطعوا منها الاكثر او ما بقي منها
فحسرت ظهورهم ونفدت زادهم وسقطوا بين ظهراني
الحفارة فابقنوا بالهلكة فبينما هم كذلك اذ خرج

عليهم رجل في حلة يقطر راسه فقالوا ان هذا الحد
عبد بريف فانهي اليهم فقال ياهولا ما شانكم هـ
فقالوا ما تري كيف حشرت ظهورنا وظهرت اروادنا
بين ظهري هذه المفارقة لا ندري ما قطعنا منها
الكثر ام ما بقي فقال ما تجعلون لي ان اوردتكم ما
رواؤرباضا خضرا فقالوا احكم قال تعطوني
عهودكم ومواثيقكم ان لا نعصوني ففعلوا فقال
بهم فاوردتهم ما رواؤرباضا خضرا فمكت بسيرا
ثم قال هلموا الي رياض اعشب من رياضكم هذه وما
اروي من ما بكم فقال جل القوم ما قدرنا علي
هذا حتى ذكرنا ان لا نقد رعليه وقالت طابفة
منهم الستم قد جعلتم هذا الرجل عهودكم ومواثيقكم
ان لا نعصوه وقد صدقتم في اول حديثه فا حو
حديثه مثل اوله فزاح وراحوا معه فاوردتهم هـ
رياضا خضرا وما رواؤرباضا خضرا الا خرب العدو من
بيئتهم

لبيلتهم فاصبحوا ما بين قتيل واسير **ن**

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى بن ابيوب

الزاهد حدثنا عبد الجبار بن وهب عن سعد بن

طارق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لغت الدار الدنيا لمن تزود فيها خيرا الاخرته

ما برضني به ربه ويبس الدار الدنيا لمن صدته عن

اخرته وقضت به عن رضي ربه واذا قال العبد

فتح الله الدنيا قالت الدنيا فتح الله اعصا نال ربه

قال ابو محمد قوله بيت الدار الدنيا

لمن صدته عن اخرته المعنى ان يصيد العبد بها عن

الآخره فجعل الفعل للدنيا وكذلك قوله وقضت

به عن رضي ربه يعني قضتها هو عن رضي ربه

وقوله قالت الدنيا فتح الله اعصا نال ربه معناه

ان المعاصي هو ما يطبوح فيها فجعل الالتقاط بها يعني

القول منها كما قيل سل الدنيا عن سوء المنار لك وفجر

بجارك وغرس شجارك فان لم تجب جوابا احابتك
اعتباراً

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا احمد بن يوسف
حدثنا ليس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما احالكم في اجال من خلاكم بينه
صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا لقتال من يجمل الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يجمل من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط فماتت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
فقتل من يجمل من صلاة العصر الى غروب الشمس على
قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين قال فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن الكساة عمالا واقل عطا
قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم نيا قالوا لا قال
فانه فضلي عطيه من سيئت **قال ابو محمد**

هذا

هذا مثل في فضل هذه الامة علي من تقدمها من الامم
وان الله عز وجل يضاعف لها الثواب علي سبيل ما
كلفوا من العمل مع قسرها في مدة من كان قبلها
من اليهود والنصارى وانما سميت اليهود يهود من
قولهم هدرنا البك **ن**

اخبرنا ابو محمد الابرار عن الطوسي قال قال النبي
التوبة والعمل الصالح **والشدة**
سوي ربع من لم يات فيها مخافة.

• ولا رهقا من عابد متيقن
وسميت النصارى لانهم نسبوا الي قرينة يقال لها
نصورية وقالوا ناصرت وقال بعضهم في النسبة
نصري والاصل المدف والوقت الذي ينتهي اليه
العمرو هذا علي الجمهور الاكثر الا ان احدا لا يتجاوز
ومن كلام العرب — جات نعيم واقبلت بكر وقالوا
جات عطفان عن بكره ابها اي جاوا باجمعهم **والشدة**

ابن عطية قال **الشدنا** ابو حاتم

وجاءت سليم قضا بقضيضها

• تمتع دوني بالفضا سببا لها

الفض الحضا والقضيض المتراب والشدني رجل

بحرفية يذكر وقعة

ثارت لها قلب وقبيل كلها

• وبنو الحروب تنوح والامصار

وانت لهدا ابن عمرو بالفتا

• والحيل معلمة لها احضار

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر رالقت اليكم

ملكة افلاذكبدوها بزيد اشرافها يعني معظمهم

والترثم **حدثنا** يحيى بن معاذ التتري حدثنا

يحيى بن المغيرة المحزومي حدثنا ابن ابي فزريك

عن ابراهيم بن الفضل عن الحفري عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معترك المنايا

ما بين الستين الى السبعين المعترك موضع الاعتراك
وكذلك المعركة فالاعتراك كالاختلاج في الحرب
يقال اعتراك القوم للقتال والخصومة **قال جرير**
فدجرت عركتي في كل معترك

• غلب اللبوب فما بال الصغابيين
وهذا يراد ان معظم المنايا واكثرها لهذه الامة
بين هذين المدينتين وهي المدة التي تذكرها العرب
الشدي الا صمعي
ومن يصحب الايام ستين حجة

• يعترنه واليه لا يتعصب

وقال آخر

وان امراؤ قد جازتين حجة

• الي منزل من ورده لقريب

ومات النبي صلى الله عليه وسلم واخلفه الراشدون
وجهور الصحابة لها وصوان الله ورحمة عليهم فاما

من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم فاستن منهم العباس
ابن عبد المطلب وعثمان بن عفان وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن عمر وبلال بن الحارث وزيد
ابن خالد الجهمي وممن جاوز السبعين عمار بن ياسر
وابو امامة صدقي بن عجلان والسائب بن يزيد
ووائل بن الاسقع وممن جاوز المائة اسير من مالكا
وحكيم بن حزام ن

حدثنا عبد الله بن سلمة بن ابي جيب الانصاري
قال حدثني بكر بن عبد الوهاب الحنطاط الانطاقي
حدثنا محمد بن عمر الاسلمي الواقي قال مات محزمة
ابن نوفل وحوطيب بن عبد المعري وحكيم بن حزام
وسعيد بن يربوع وكنية محزمة ابو الحسود وكنية
حكيم ابو خالد وكنية حوطيب ابو محمد ماتوا سنة اربع
وخمسين وقد بلغ كل واحد منهم عشرين ومائة
سنة الا محزمة فانه بلغ خمس عشرة ومائة ومات

النس

النسب بن مالك سنة احدى وستين وقال قد مر
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولي عشرين من ذلك
مائة سنة وستة واثني

حدثنا ابو عبيدة محمد بن الجعيد حدثنا اسمعيل
ابن حفص حدثنا الحارثي عن اسعث بن سوار قال
مات شيخ وهو ابن مائة وعشرين سنة ومات سويد
ابن عقلة وهو ابن عشرين ومائة سنة ومات
ابو رجاء وهو ابن سبع ومائة وعشرين سنة **قال**
لنا ابو محمد هو لا محضمة والمحضمة الذين ادركوا
الجاهلية والاسلام

حدثنا ابن البرقي محمد بن الحسن عن ابي حفص
قال مات ابو عثمان المديني وهو ابن ثلاثين
ومائة ما بعد المائة حدثنا ابو خليفة عن النوري
قال حدثت عن انس عن ابن داود عن ابن جني قال
عاش سويد بن عقلة عشرين ومائة سنة لم يرمحني

قط ولا متنا نذا قط واقض عامرات بكرًا
حدثني الحسن بن علي السراج قاضي اللاهوا حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا عبد الله
ابن نوري قال حدثنا دمية بنت أبي الحلال قالت
بعث المهلب إلى أبي الحلال بجارته لينظر هل بقي
من الشيخ بقية فاقضها وهو يومئذ بن عشرين ومائة
حدثنا محمد بن أحمد بن كسا حدثنا دجيم حدثنا
ابن أبي فزريك حدثني إبراهيم المخزومي عن ابن
أبي حسين الحلي عن عطاء عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة
نودي يا ابن ابنا السنين وهو المهر الذي قال الله
عز وجل أولم نعزكم ما بين ذكر فيه من تذكروا وجاهكم
النذير إبراهيم المخزومي هو إبراهيم بن الفضل
وابن أبي حسين عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
حدثنا الحضرمي حدثنا اسمعيل بن بهرام وهشام

ابن بولس قال لا حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثنا
ابي عن الحفري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد اعد
المية في العمر يريد اول عمره ما يتذكر فيه من
تذكر وجاه التذير **ن**

حدثنا ابي حنيفة بن ابي حنيفة حدثنا عبد
الله بن جعفر عن ابن المبارك عن ابي عثمان الصنعاني
عن وهب بن مسبه وقد بلغ من الكبر عتيا قال
قال هذه المقالة وهو ابن ستين او خمس وستين سنة
حدثنا موسى بن زكريا حدثنا ازهر بن مروان
حدثنا داود بن الربيع قال حدثنا مطر الوراق
عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن يحيى بن عمران
ابا سبرة قال لعبيد الله بن زياد حدثني عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كمثل الخلة اكلت طيبا ووضعت طيبا

وان مثل الحو من مثل القطعة الجيدة من الذهب
ادخلت النار فنفخ عليها فخرجت جيدة **قال**
ابو محمد هذا مثل المؤمن في صحة عقده وعنده
وسره وعلايته وسائر احواله ومثل بالتملة تارة
وبالقطعة من الذهب تبك فيعود وزنها مثله
قبل مسكها لصفائها وخلوص جوهرها لان الخالص
من الذهب لا يحل الحث ولا يقبل الصدا ولا ينقصه
النار ولا يغيره من ورد الاوقات وكذلك المؤمن
في حال الاوقات منتظمه ومكرهه وعسره وليس
عليه بينة من ربه ويقين من امنه لا ينقصه للاختبار
ولا ينزله عن ايمانه بفراق الاحوال والذهب
اسما للجوهر واشرفه ويقال للمني في بلوغ الغاية
في تقضيله واشرفه وخطم كانه للابريز الخالص
وما هو الا الذهب الاحمر **وقال**

بعض السخفا

كالخالص

كالخالص لا يرى ان لم تخله .
فخلأوه فيه وان صلب الابد

لا يستعمل على اللبالي لونه
أني وجوهه شهاب يتقد

وقال آخر

لا يعلق العار جنيان رهيت به .
نابت عنه كما لا يصد الذهب

أخبرني عبدان بن أحمد بن صالح صاحب
التفسير عن عمرو بن محمد الزبغني البصري عن
الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال من أح
ان ينظر إلى رجل صبيغ من ذهب فليتنظر إلى الخليل

ابن أحمد ثم النشأ يقول

قد صاغه الله من مسك وحن ذهب .
وصاغ راحته من عارض هطل

والنحلة كريمة تغتدي بالطف العذرا واشرف

ما يعتدي به ذوجاه وتجم العسل وهو أطيب طعام
واعذبه والميه المثل في الحلاوة التي هي أعجب الطعوم
مذاقا وأفضلها ما كولا ومسروبا وأوفقها من
النفوس مواقع الغاية ويقال لها بادئ الله
وقوته تحمل العسل في أفواهها والسمع على أنفها
وظهورها وتقول نخلة للذكر والأنثى والنخل
مذكرات ومونثات ويقال للنخل ذباب الحصب
وذباب الربيع أفرادها هذا الاسم لشرتها مقرون
بشرف الوقت الذي تنتشر فيه وهو الفصل الذي
يكثر فيه الذباب والحصب والمخبر والمرعي وسمي
المعتدا من الرجال السيد المولود له يعسوب
تَعَسَوْا بتشيهه يعسوب الغل وهو أميرها وفي
الحديث عليُّ يعسوب المؤمنين أي سيدهم والمال
يعسوب المناققين ووقف عليُّ عليَّ عبد الرحمن
ابن عتاب يوم الجمل وهو مقتول فاسترجع ثم قال

هذا يعسوب قرينش اي سيدهم واختلفوا في العيسوب
فقال بعضهم هو نخله ذكر اكثر من الاناث مجتمع
اليه النخل وتتفرق عنه وهو مقيم لا يتروح فان خرج
خرج معه وان غاب طلبته وان صنع تمزق ^و
وتشتت ولم يضلن الا به وقال بعضهم بل هو
الانثى ونسبها لامراة النخل نسبي النخال وذكر النخل
في اسعار العرب كثير لعجب صنعتهما وجليل ما يخرج
الله من بطونها قال الله عز وجل واوحى ربك الى
النخل ان اتخذى من احيال بيوتنا ومن الشجر ومما
يعرسون ثم كل من كل المرات فاسلكي من كل الثمر
فاسلكي بل ربك ذللنا يخرج من بطونها سراب
مختلف الموانع فيه شغا للناس وتناهي ما جاني ذكره
من السعير كثير كما قال ابو ذؤيب
ولا ما تخرج النخل في مستمتع •
• فقد ذقتة مستظربا وصفها ليا

وكما قال الآخر

وان حديثا منك لو يبدل بينه •

• جني الخيل في ابكار عود مطاقل

حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن

يحيى بن اسحاق الحارثي حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي

سمينة حدثنا الحارثي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن

كمثل النخلة او الغنمة ان ساء رخته نفعك وان هاشيته

نفعك وان شاركته نفعك •

حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا محمد بن صدران

حدثنا ابراهيم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ذكره

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن مثل النخلة

وذكره حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن ابي

بكر المقيمي حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احب روثي

لنخلة

ش
بشجرة كالرجل الحليم توتي اكلها كل حين باذن ربها لا يتج
ورقها ثم قال هي النخلة **ن**

حدثنا محمد بن علي المناقذ حدثنا ابراهيم بن الحسن
المعلاون حدثنا ابي عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن
ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جوارا فقال ان من الشجر كالرجل الحليم فاردت ان اقول
هي النخلة فنظرت في وجه الموقر فاذا انا احدهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قوله لا يتج
ورقها يعني لا يتساقط كما يتساقط ورق الشجر وورقها
خوصها واصل تحت الفرك **قال الشاعر**
تحت بقريتها بربر اراك **هـ**

هـ ونعطون بظلفيها اذا الغصن طالها
وسمي الخوص ورقا كما سمي النخلة شجرة وفي هذا كلام
بين الفقهاء والنخلة سيدة الشجر صر بها لله عز وجل
مثلا لقول لا اله الا الله فقال ومثل كلمة طيبة كشجرة

اصلها ثابت وفرعها في السماء ومثلها رسول الله بالرجل
المؤمن القوي في ايمانه المنتفع به في جميع احواله هـ
والعرب تعظمها وتكثر في اشعارهم ذكرها وزعم قوم
من يتعمق في الاشتقاق ان اسمها مشتق من الالتخا
وهو التصفية والاختيار قالوا هي صفوة البحر ومختار
المعاش وهذا قول نادر شاذ يقال تخلت لشيء اذا
صغيته وتخلت الكلام والسعد اذا هزنته ولخصته

كما قال الشاعر

تخلتها مدحا لقوم ولم اكن

• لعيرهم فيما مضى استخل

وبه سمي المتخل الشاعر ويقال للنس من نخلة واعظم
بركة من نخلة وتوصف المرأة الجزلة بها وتوصف
الفرس بجذعها والقمر حين يبدو بالعرجونها ويسمى
الخالق في تمامه وشططه بمجالها ويسمى طلوعها الكافور
وجمارها الاعريض وهو الغصنة ويقال انه ليس

في الماكول انظف منها وقال رجل من العرب يصف
نسوة كلامهن اقل من السبل واورق في القلوب من
الويل في المحل ووزوعهن احسن من وزوع النخل وقال
كان وزوعهن بكل ربح.

• عن اري بالدوايب ينصينا

وقال الحارث المحزومي

كالعقد رعرعه ربح حرجف.

• فاهتر بعد وزوعه فتوانه

ونقال في بلوغ الغاية في صفا السبي ولبابه ومحمد

ما هو الا حماره وكانه جمان النخل كما قال الهيثبي

• انتم جمان من هاسم • والكرايف سواكم والخطب

والخطب **حدثنا** يوسف بن يعقوب حدثنا محمد

ابن كثير حدثنا سليمان بن كثير عن حصين عن عكرمة في

قول الله تبارك وتعالى وحمل كلمة طيبة كشجرة طيبة

قال هي النخلة لا تزال فيها شيء ينفع به اما غيره ولما

خطبه وكذلك الكلمة الطيبة ينتفع بها صاحبها في
الدنيا والآخرة ⑤

حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا
ثعلب عن ابي نعيم عن مجاهد قال الشجر الطيبة التخله
والخبثه الحنظلة مثل للمؤمن والكافر ⑤

حدثنا يوسف حدثنا الطقدي حدثنا حماد بن زيد
حدثنا شعيب بن الجحباب قال كنا عند انس بن مالك
فجيء بطبق من رطب فقال كلوا فان هذا الذي ذكره
صرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة قال ومثل كلمة
خبثه كشجرة خبيثه اجثت من فوق الارض تلکم
الحنظلة حدثنا احمد بن عبيد الله الجعفي حدثنا علي
ابن ابي حمزة عن اهل وادي القرى قال سمعت موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب يقول حدثني ابي عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم المال التخل الراحت في هـ

الوصل

الوحد المطعمات في المحل المحل الجذب قال الشاعر
ناين فلم يلحق بها كف جاذب
• ولم يتبا عد جرها ابن سبيل

وقال آخر

إذا اعبر وجه الأرض واصفر عودها
• افمن من المطعمات علي المحل
حدثنا محمد بن سعيد الأيلي وبلغت بروك
والحسن بن أبي شجاع الشامي قال حدثنا سيان بن
فروح حدثنا مسرور بن سعيد التميمي حدثني الأورائي
عن عروة بن رستم عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا
عمتكم المتحلة وانها خلقت من الطين الذي خلق منه
ادم عليه السلام وليس من الشجر شيء يبلغ غير هاهنا
فاطعموا نساكم الولود الرطب فان لم يكن الرطب
فالتمر وليس شيء من الشجر اكرم علي الله عز وجل من شجر

نزلت عندها من زم ببت عمران **قال**
ابن محمد هذا من الأحاديث التي يعترض عليها
من بيتنا الحديث ويبغض أهلها ويجب أن يعبد من
أهل النظر ويحلي بالخلاف علي لا شرف قال روى
أن الخلعة عمة كزار وبيت القارة ليهودية وروى
كزار وروى كزار وما أدري ما الذي نشكر
من هذا ولم لا يجوز أن يجري لها هذا الاسم
علي التمثيل مع ما روي أنها خلقت من الطين
الذي خلق منه آدم عليه السلام وإنما خبر
صلي الله عليه وسلم عن قدمها أن كان الحديث
محفوظا وأعلمنا أنها خلقت مع آدم من الطين
والعربي — تذكر الخلعة بالعذرة وتصفها
بالبقا ومن كلامهم إذا طال عمر الإنسان كأنه
نخلتنا نروا **قال** **الشاعر** فجعلتنا
نباتا للدهر يربوا نحن يبقوا الدهر

علي المبالغة في البقا **هـ**

ضرب بن العذوق في يديوع عين.

• طلين معينه حتي رويين

• نبات الدهر لا تحشين محلا •

• اذا لم تبق سائمة بقبينا

• كان فزوعهم بكل ربح •

• عذاري بالرواي ينصتينا من طفل

وقال احمد بن الجلاح فسي الصفا

هو الظل في الصيف حتى الظليل •

• والمتظر الاحسن الاجمل

فعم لعمكم نافع • وطفل لطفلكم يوم مل •

العم الطوال ضرب بهذا المثل فقال هذه الطوال

للرجال وهذه الصغار للاحداث تست معهم

وقال رجل من بني حنيفة فسي العظام منها اما

ولما اتم الطلع منها وبسئت شماز نحتها المكثان

اخضع بالمرض **ن**

كفي امهات الحمل منها بنا لها •

• بنصدا الغدوق لبعضهن على بعض

وقال آخر

لنا بهجة لم لقد يوماً بنا لها •

• اذا بركت في منزل لم تحول

لها اخوات حولها من بنا لها •

• خواد ر لم تحلل ببيد ا تحمل

قيام حوالى فحلها وهو قائم •

• تلقى عنها وهو عنها بعزل

تري الشارب الشوان من حلباتها •

• اذا راح يمشي مثل مشي المحبيل

احبرنا ابن دريد حدثنا ابو حاتم السجستاني

عن الاصمعي قال لقيت اعرابيا فقلت من انت فقال

اسدي قلت من ابيهم قال عمري قلت من اي البلاد

قال

قال من اهل عمان قلت فاني لك هذه المضاحه
فقال سكتا بارضن لا يسمع فيها باحجة التيارات يعني
صوت البحر فقلت فصف لي ارضك قال سيف
افيج وفضا صحف وجيل صلح ورملا اصبح قلت
فما مالن قال التحل قلت فابن انت عن الابل
قال ان التحيل حمل عندا وسعفا ضيا وحذعها
بنا وكرها صلا وليفها رشا وحوصها وعاقولها
انا **وقال الاعشي** في صفة الفرس
اذا ما استقبلته فكانه جذع سما فوق التحيل مشد
وقال الجعدي في الاعريض

ليالي تضطاد الرجال بفاحم.

• وابيض كالاعريض لم يثتم

وقال اخري الكافور

كان علي سناها جذع نخلة.

• مدل من الكافور غير مكمر

وقال اعراني في وصف امرلة

يا طيب فضلك في الدنيا مبین •

• لخلايق باقي النساء مداهها

بعفافة وحلاوة وثقل •

• اعلا النساء وان جهدن مواها

فكان طيبة نخلة في حد ولب •

• عذبت معار سها فقات جناها

وقال الربيع بن ابي الحقيق يشبه المليف بحواشي البرو

ربت في كثيب ذي اباريق عذبة •

• عوايقها في الماورد سوا يع

لها سعف جعد وليف كانه •

• حواشي برود حاكمين الصوانع ~~نعم~~

وقال امية ابن ابي السلت يذکر

فيها العواكذ كلها وتزخرق •

• بالطلع يرضي المناظر بن نظرا

حرمنا

حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا سليمان
ابن أبوب حدثنا حماد بن زيد عن علي بن سويد
ابن محبوب عن أبي رافع عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن القوي
مثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع
حدثنا أحمد بن عمرو والحفي حدثنا عمرو بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن ممدى عن سفيان عن
سعد بن إبراهيم عن عبيد الله أو عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع
تقيئها الرياح تغدله مرة وتقيئها مرة حتى
يأتيها أجله ومثل الكافر كمثل الأرز المحذية
على أصلا لا يقيمها حتى يكون أنجعها مناهرة واحدة
ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال لا يصيبها
شيء حتى يسقط ورواه حماد بن سلمة عن ثابت

فقال لا تزال قائمة حتي تنقصف **ورواه**
الاعمش عن عطا قال لا تزال قائمة حتي

تنقصر وقال الارزنة بالمون **ن**

حدثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي قال
سمعت هريفة بن عامر القيسي يقول حدثنا محمد
ابن مسلم عن ثابت عن الشئ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل السنبلة تقوم
احياءنا وتميل احيانا **قال** ابو محمد الحاتمة
المقضية الرطبة قال الطرمح انما نحن مثل
حامة زرع فحين يات بياض ياب مختصم **والارزة**
الثابتة من الشجر واختلف في تسميتها فمنهم من
يقول الارزة مثل فعلة محركة مفتوحة العين
وهو لفظ الحديث ومنهم من يقول الارزة مثل
فاعلة وهو قول ابى عمرو السيباني قال ومنه
نقول ارز يارز ومنهم من يقول الارزة مثل
فعلة

فضلة وهو قول أبي عبيد قال وهو بحر معروف
بالشام وقد رايته يقال له الارز واحد لها ارزه
وهي التي تسمى بالعراق **الصوبر والصوبر**
ثم الارزة والمجدية الثابتة في الارض يقال
منه جدت تجدوا واجدت تجدي والآن جفاف
الانقلاع ومنه قيل جعفت به الارض اذا
صرعته فضربت به الارض والآن نقصان مثله
قال ابو عبيد هذا فيما يري انه شبه
المومي بالخامة التي تغيب الریح لانه مرزاد
في نفسه واهله وولده وماله والكافر كمثل الارزة
التي لا يميل الریح ان لا يزرأ شيئا وان زري لم
يوجر عليه حتى يموت فسيه مونة بالنجعاف تلك
حتى يلقى الله عز وجل بدؤوبه **ن**

حديث قتادة بن وسيم الطائي حدثنا عبيد
ابن ادم العسقلاني حدثنا ابي عن ابن ابي دايب

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن والايمن كمثل الغرس في
اخيته يجول ما يجول ثم يرجع الى احيته وكذلك
المؤمن يعترف ما يعترف ثم يرجع الى الايمان
فاطعموا طعامكم الا برار وحضوا بحبر وفكم المؤمن
الاخيه عود بعرض علي الحاريط بيد الميه الدابه
والجمع الاواحي ويقال لفلان اخيه عند الامير
حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا عاصم بن
علي حدثنا سعبة عن مجاهد قال سمعت الشعبي يقول
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمنون في نواديم وتراجم كمثل الجسد
اذا اشتكى شيء منه تداعى سائر بالسر والنجوى
حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا جعفر بن محمد
حدثنا الوليد بن ابي نور عن عبد الملك بن عمير
عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال المسلمون في توأصلهم وتزاجهم والذي جعل
الله بينهم مثل الجدا إذا استكيئ منه تزاغي ساير
بالسهر والحي قال **ابو محمد**
المواد والمخاب والمزاج والمواصل مصاد
من قولك تخاب الرجلان وتوادا وتواصلا وتزاجا
وهو ان يقع فعل الطودة والمحبة والوصلة والرحمة
مثل ما يقع من الآخر وتتشبه المومنون في هذه الخصال
وان تغايرت اجسامهم وبايت بالجدا الواحد
الذي يالم جميعه بتالم بعضه فلكذلك المومنون
متكافون في السرا والضر ومتركون في الشدة

والزحان
حدثنا عبدان بن دجم حدثنا مروان بن معوية
حدثنا الحسن بن عمر وحدثنا السعبي قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول علي المبراجها الناس تزاجوا فاني
سمعت بادني هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يقول المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عصبه
من اعضائه تراجى لساير جده

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا علي بن بهرام
حدثنا عبد الملك بن ابي كريمة عن غالب عن صالح
مولى التؤمة عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمنين كالبيان
يشد بعضه بعضا **ن**

حدثني ابي حدثنا عبد الله بن محمد الزهري
حدثنا عبد الكريم بن عبد المجيد الحنفى عن غالب
الجزري عن اسامة بن زيد عن نافع عن ابن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل
المنافق كمثل الشاة العابرة بين الغنمين تكرر الى
هزم مرة وإلى هزم مرة لا تدري ايها تتبع **ن**

حدثنا احمد بن جعفر النيسابوري حدثنا احمد
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن ظمان عن
موسي

موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثله** **ن**

حديثي علي بن احمد بن عبيد الله المبارك حدثنا
ابي حدثنا اسحاق الازرق عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثله** قوله بين الغنمين
بريد بين الفظيعين من الغنم ويقال عارت الثاة
اذا فارقت جماعة الغنم وعدلت الى بعض المواضع
قبل للذي يعبر نحو الباطل ويبعد اهل الاستغا
واحف العبارة **قال اوس بن حجر**
ليث عليه من البردي هبرية.

• كالمزبداي عيار باوصال =

بصف اسد البعير باوصال ما يقتصد به ويروي
عبار يعني يتخير في مشيته بالمشا يا ويقال قصيدة
عابرة اي سايرة وقال بعض الرواة ما قالت العرب
بيتا اعبر من قوله ومن يلق خيرا يحمد الناس امره

ومن يقول بعدم علي المغي لا يمًا
يعبر الي اهل الالاميان تارة والي المسترلين احري
مرددا كما قال الله عز وجل عذب بدين بين في لك
لا الاله الا هو ولا اله الا هو لان

حدثنا عبد الله بن أحمد بن خالد القطان حدثنا
أبو الوليد الطيالسي حدثنا همام حدثنا قتادة ح
حدثنا أحمد بن يحيى المروزي ويوسف بن الحكم قالا
حدثنا شرح بن يونس حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن الش عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل
الآنثى طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرأ القرآن مثل الثمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل
الرجل زحمها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن مثل الخنزيرة خبيث طعمها خبيث

ريحها الا موجه بالانوار والذي نقوله العامة بالنور
خطا وليس في السمومات شي يجمع طيب الرائحة وطيب
المطعم غيرها والرياحان اسم يجمع السمومات من النبات
سوي المجزأ قاله الحامض **وقال**
صاحب كتاب العين الرياحان اطراف كل بقلة طيبة
الريح اذا دخل عليهم او اقبل **الوقال** ابو محمد
الرياحان فعلان من الريح والريح والروح واحد
وانما صارت الواو في الريح بآ لان الحرف الذي
قبله مكسور ويضخيمها روحا ونقول اروح
الماوانتن اذا تغير

احبرنا ابو خليفة عن المازني عن ابي زيد
قال يقال انشق المصم عن ريحانه اذا انشق عن
نسجه واللبيم الرائحة الطيبة تجدها نقول انشق
النهار عن اطياب اوقاته

حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي حدثنا احمد بن

المعالي الاذي حدثنا اسمعيل بن صبيح حدثنا يحيى
ابن سلمة عن كهيل عن ابيه عن ابي عبد الرحمن عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن كحبر اب
مالاته مسكاً ثم ربطت علي فيه فان فتحته فاح لك
ريحه وان تركته كان مرفوعاً مرفوعاً فكذاك مثل
القرآن ان قراته او كان في صدرك ○

حدثنا محمد بن عبد الله الحضري حدثنا محمد بن
الحسين الحضري حدثنا اسحاق بن يحيى عن عطاء الخراساني
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الذي يعز القرآن ولا يفرض مثل الذي
لنيل له واس ○

حدثنا احمد بن حماد بن سفيان الكوفي حدثنا
عمر بن حفص حدثنا الفضل بن سليمان عن موسى
ابن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل القرآن كمثل الابل المعقلة

إذا تقاهد عليها عقلها أمسكها وإذا اغفلها ذهبت
وإذا قام صاحب القوان يعزاه أنا الليل وأنا النهار
ذكرهم وإن لم يقيم به شيء قوله إذا تقاهد صاحبها
عقلها منهم من يقول بضم العين ومنهم من يقول
بفتحها وأهل العربية يختارون الفتح وهو مصدر
فذلك عقلت البعير أعقله عقلا إذا شددت
بين بعقال والعقل الحبل الذي تربطه به ومن
قوله بالضم فإنما يحتاج معه إلى حركة الكاف ليكون
جما للعقال كما تقول حمار وحمور عقال وعقل
وحراب وحرب وتكسين القاف خطأ وهو لفظ المحدثين
حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار حدثنا الهيثم
ابن خارجة حدثنا رشيد بن سعد عن عبد الله بن الوليد
الحبي عن النخعي أبي حفص أنه سمع الحسن بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثل العلماء في
الأرض مثل النجوم في السماء يندري بها في ظلمات البر

والبخر فاذا انطمت المنجور او شئ ان يضل الهدى
احضرنا احمد بن يحيى الكلواني حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر بن عبيد الله عن ابي المطلب عن عبيد الله
ابن رجر عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني
عليك بحالسة العلماء واستماع كلام الحكماء فان الله عز
وجل يحب القلوب بؤرا الحكمة كما يحب الارض بوايل
المطر **احضرنا** محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا
ابراهيم بن ابي معاوية حدثنا ابي عن الامام ع
عن ابي سعيدان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب
احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات **حدثنا**
موسى بن زكريا حدثنا داود بن بارال
حدثنا ابو الاسود عن الحسن بن ابي هريرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات

البحس مثل رجل علي بابته نهر عمر عذب يغتسل منه
كل يوم خمس مرات فماذا ييقين من دونه **ن**
حدثنا شيخ من اهل مدينة السلام حدثنا محرز
ابن سلمة عن الدراوردي عن موسى بن عبيدة عن
ما عزم بن سويد العرجي عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
لا يتم صلاته مثل المرأة حملت حتى اذا نافتها
اسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع ومثل المصلي
تحمل التاجر لا يجلس له المزح حتى يجلس له راس ما له
فلذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يودي المفترضة
احبرنا الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن
حدثنا ابي عن مجاهد عن السعبي عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم والامام يحطب
كمثل الحمار يحمل اسفارا الاسفار واحدها سفره
كما قال الله عز وجل يا ايدي سفره كرام برقة السفر

الكتبة من الملايكة وبقا لائم ملايكة السما الربنا
الذين يجصون اعمال العباد **وقال** بعض الشعرا
• يعتبر قوما بالرواية دون الدراية •

روامل للاسفار لا علم عندهم •
• بحيدها الاكعلم الا باعر
لعمرك ما يدري المظي اذا عدا •

• باجماله ارواح ما في الغراب

وهذا مثل من سدد اجمعة بجسمه ولم يشدها
بقلبية فجهل ما يجوز من ثوابها يحضون اذا انضت
واسمع ولم يبلغوه فهو كالحمار الذي لا يعقل وقال
الله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار وصرب الله هذا مثل الذين حملوا التوراة
ولم يحملوا ما فيها من الاوامر والنواهي فصاروا بمنزلة
من لم يحملوا لعدم الانتفاع بها وحض الحمار لهذا المثل
لانه المذموم عند العرب من الدواب والغايبه

فما

فما يستبهم وهم يقولون الاثنان المذموم كان
حمار وكانه غير **والشذنا** ابن عرفة قال
اشدنا احمد بن يحيى عن ابن الاعراب **هـ**
دفعنا الي شيخ يحب فناءه **هـ**

هـ هو العير الا انه يتكلم
وقال الفرزدق
سواسية سود الوجوه كانهم **هـ**

هـ حمير بني ذكوان اذ ثار هيقا
والحقيق العبار وحرب الله للمعرضين عن الذكر المناهين
عنه مثل الحمير المستقرة ممن يفسرهما ويعتريها **هـ**
فقال كانهم حمير مستقرة فزت من فتوة وكذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما يجشي الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يقول الله راسه راس حمار ويروي جهده
وجه حمار واعترض بعض من تخلى بالتحلاف على الاثر
ويطعن على اهله فقال وكيف تخون هذا الزيت البير

مثل هذا الرعي العظيم فقال فقيه قولاً قبيحاً
وانما المعنى اما يحشى من جهل الاقتدا بامامه وقد
قام مقام المقتدي ان يشرك البهيمية في صورته
كما شرکه في جملة وهذا على المبالغة في ذم الجهل
واهل وحض الحمار بذلك لما قدمنا القول فيه
ولان العرب تجعلها الغاية فيما نسبهم وتذمر
وتستهزل حتى ذكرهم بعضهم بفساد الدين كما قال

الخط

فدينك عمري كدين الحمار •
بل انت اكفر من هدمر •

ولهذا قالت الاحوة من الالب والاعرجين اسم
للاحوة من الام دولهم هب ان ابانا كان حماراً
ولذلك قال بعض المتأخرين حين بالغ في ذم
الدهر وصرفه الامور عن جهتها واجراها على
غير حقايقها •

فلو ذهبت سنات الدهر عنه •

والفقي عن مناكبه الدثار •

لعدّل قسمة الأيام فينا •

ولكن دهرنا ههنا حمار •

وقال حبان بن سليمان بن مالك

إذا حلّ أهلي بالشرية فاللوي •

فليس علي قتلي لبيد بقادر •

فلا تقتلوني واقتلوا بأحكم •

• حملاً سمياً من حمير فزافر •

حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا بندار حدثنا أبو

احمد حدثني سعيان عن اسمعيل عن أبي صالح في

قوله عز وجل في أي صورة ما سأركبك قال إذا سأ

حملاً وان سأ خنزيراً •

حدثنا أبو حليفة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد

ابن سلمة عن علي بن ربيب عن أوس بن خالد عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي
يسمع الحكمة ولا يعمل الاثرها كمثل رجل اتى راعياً
فقال احرزني ساءة من غنمك فقال انطلق فخذ
باذن ساءة منها فذهب فاخذ باذن كلب الغنم
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا
حماد بن سلمة باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يسمع الخطبة ثم لا يعي ما يسمع وذكر
مثله **قال ابو محمد** ان قال قائل
كلب الغنم خير من ساءة والحكمة لا تسبي شراً فالجواب
ان الحكمة مسموعة ومعقولة والمسموع الكلام الذي
بني على جهة الصواب والحكم معناه **وقال**
صاحب كتاب العين الحكمة مرجعها الى العدل والعلم
والحكم ومنه قولهم احكم فلان فلانا عن كذا اي
منعه **اخبرنا** مسجع بن حاتم قال حدثنا الحسن بن
علي الواسطي حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد في
قوله

قوله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الصواب

وقال — جوير

ابني حنيفة احكموا اسمها كروا لي اخاف عليكم ان اغضبنا

• فمن الحكمة قول عروة بن الورد •

• اذا المرء لم يطلب معاشا يكفه •

• شكى الفقر اولام الصديق فاكثرا •

• وصار على الامدين كلاوا وشك •

• صلاة ذوي القربى لدان تنكرا •

• فزني بلاد الله والتمس الغني •

• نعت ذابارا وموت فقتل ذرا •

فهذه حكمة قد ردك قايلها على طلب الرزق ورغب

في الثروة واحذر عن عيوب الفقر وفضل الغني واعلم

ان في الغني صيانة للمعرض وقضا للحق وصلة للرحم

وعونا على الحرورة وهو بذا الكلام الحسن والمعني الجيد

الذي ضمنه غير سالك به سبيل الحق والعدل يريد

به الغارة ويبحث على القتل والتلصص على ما أخبروا
وخبر منها وافضل قول سالم بن وايسة
عني النفس ما يكفيلك من سد حاجة •

• وان زاد ما عاد ذلك العني فقرا

فانه اخبر عن فضل القناعة والرضا باليسير
ودل على مواقع الكفاف وعني النفس وذم التكاثر
ما وجز لفظه واعنه بيانا واحسنه من قلوب اهل
المصابير موقعا واجمع له لفظ الدنيا والدين فهي
خير من الاولى وافضل وبما حكمان وقال ~~السيد~~
• فتيس بن الخطيم •

وكنتم امرا لا اسمع الدهر سيرة •

• اسب لها الا كشفت عطاها

متي يات هذا الموت لم تات حاجة •

• لتفسي الا قد قضيت قضاهها

واظرفا فرط جودة هذا الكلام وحسنه قد دل ظاهره

على

علي مبادرة اللذة بالقوت والاحذ منها قبل مفارقة
واما اراد قابله انه سقى نفسه يدرك ثاره والا
علي عدايه وهو حكمة في معناه وخير منه وافضل

قول الصلطان العبدري

- نروح ونعقد والحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي
- تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

فابن موقع هذا الكلام اذا اعتبر ومقداره
اذا وزن والحاجة ما يثمل به الصدر فاخبر ان
الا لسان لا ينهني به الحال الا ان يبلغ اقصى بعثته
من دنياه فيقضي من الحياة نهمة ويسوي منها
شهوته وانه رهين بما يحاول وغير بالغ جميع ما
بو قتل وان طال ايامه وامتد عمره والاحذ بعقل
فتيسر هو الحامل لشر الحكمتين قوله احرزني مشاة
فانه استغطي ما ينتفع بلحمه والكلب لا ينتفع بلحمه
انما ينتفع بصيده وحراسته والحرز كل شيء يباح للذبح

والواحد جزرة قال سابق البربري

اصحتم جزر الموت ياخذكم كما البهايم في الدنيا لكم جزر

حدثنا ابن صاعد حدثنا الحسين المروزي

حدثنا ابن المبارك حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن

حباب حدثني ابو هريرة قال سمعت معاوية علي

هذا الخبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انما بقي من الدنيا بداء وفتنة انما مثل عمل

احدكم كمثث الوعا اذا طاب اعلاه طاب اسفله

واذا خبث اعلاه خبث اسفله **ن**

حدثني احمد بن عمرو الحنفي حدثنا الحسن بن

مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن

عطا ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يمين كان فيكم

استضاف فوافاه فافواه ولم كلبه تنبح قال فقالت

الكلبة والله لا ابيع صيف اهل اللبلة قال فعوي

جراوما

جراؤها في بطننا ضلع ذلك نبيا لهم او قتيلا لهم
فقال مثل هذه مثل امية تكون يقهر سفيها
علماءها او يغلب سفيها وها علماءها الجرا جمع جرو
بكسر الجيم وهو ولد الكلبة وعوي كلب اذا صاح
وهو العوا بضم العين ممدود وهذا مثل في استغلا
السفها وتطاول الاشرار والسفها نقض الحلم وهو
في معني الجمل واصلة التتقص في العقل وليستعمل
في بدا اللسان ورفق القول **كما قال جرير**
ابني حبيبة احكموا سمها كمر

• ابني اخاف عليكم ان اغضب

احكموا بعني امسغوا **كما قال** الاحمر
اذا نطق السفيه ولا تجبه

• فخير من اجابته السكوت

سكت عن السفيه فظن اني

• عبيت عن الجواب وما عبيت

وهذان البيتان برويان عن احمد بن علي بن ابي
طالب عليه السلام ٥

حدثني احمد بن يحيى الكلواني حدثنا احمد

ابن بولس حدثنا جابر وهو ابن رفاة ٥

حدثني السعبي قال سمعت علي هذا المنبر وهو
منبر الكوفة رجلا وهو يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما سمعت احدا يقول له قبله يقال
لديهم الا شجعي من هو يا عامر قال هو النعمان بن
بشير الا نصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان مثل المؤمن في امر الله كمثل رهط
ركبوا سفينة فافترعوا على المنارل فيها فاصاب
بعضهم اعلى السفينة واصاب بعضهم اسفلك فاطلع
مطلع من الدين اعلى السفينة فاذا بعض من فيها
اسفلك يخرقنها قال له ما تصنع يا فلان قال احببه
قال اخرق مكاني فاستقي منه او قال اشرب قال

رسول

يقول مثل المقيم علي حدود الله والمدهن في حدود
الله والمنهمك فيها مثل ثلاثة في سفينة وذكر
الحديث **قال** **ابو محمد** الادهان
التي يقال ادهن الرجل بدهن ادهانا فهو مد
والمداهن المصانع الموارب قال الله تبارك وتعالى
ودوا لو تدهن من مدهونك اي تلبين لهم فباينون
لك **قال** **الشاعر**

وفي العلم ادهان وفي العهود ربة •
• وفي الصديق ^{في} منجاة من الشرفا صدق
والانتماءك للحجاج والتمادي بقول انهمك فلان
في امر كذا اذا لم يتمادي وهذا مثل في الاعضا
عن الجاهل والتلابس له حتى يتمادي في جهله
وهو يقتضي معنى القول الحق والامر بالمعروف
والاخذ علي ايدي اهل الشرح لا يودي انهما هم
في جهلهم الي فساد العامة وهو في معنى قول ابي

الاسود ما الحليم واعظم مثل نفسه ولا السفينة واعظم الحليم

وكما قال الآخر

• ولقد توقع الحليم وان كان يدب باجمها السفينة
• فاحذر الحلم حين لا يدع الكاهل والجاهل السفينة سوا

وقال العدوي

ومن لا يزل يوماً مع الجاهل مدعنا

• تقدم الي خير ود والجهل حابر

أخبرنا الحضري حدثنا احمد بن عبد الصني حدثنا

حفص بن جميع عن سالم عن عبد الرحمن بن عبد الله

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل

الذي يعين قوماً على الظلم مثل البعير الذي يتردى

في التراب يترع بذنبه الركي البير الصغيرة

نقول ركية وركي وركايا واحب الركي بطرح

المهاني معني الجمع والترع قلعت الشيء من الشيء وهذا

مثل في مثل الحجية والمتعاون على العصية ومثل

بالعبير الذي يتروذي في البير فيحاول تحاها نفسه
بهذا بعضه وكان هذا من شأن العرب ومذهبيها
قال ودالط بن الفضل الهارني يذكر قومه
مقادريم وصالون في الروع خطوهم •

• بكل رقيق السفرتين بيان
إذا استجندوا لم يسألوا من دعاهم •

• لا يدر حال أوباي مكان

وقال آخر عبير قومه باللين ويذكر غيرهم ^{بالحنينة}

لا يسألون أحاهم حين يندبهم •

• في المناييات علي ما قال برهانا

قوما إذا الشرايدي نأ جذيتهم لهم •

• ساروا الميزرافات ووحرانا

وهذا الكثير

حدثنا إبراهيم بن أسباط السلوكي حدثنا شرح

ابن بولس حدثنا هشيم حدثنا عبيد الله بن أبي بكر

قال

قال سمعت النبي بن مالك يقول وحميد عن الحسن
وبو يس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعن اظالم ظالم او مظلوما قال رجل يا رسول
الله هذا انظره مظلوما ارايت ان كان ظالما
قال امسغه من الظلم واجره فان ذلك نصره **حدثنا**
الحضري حدثنا احمد بن ابي رزمة **حدثنا**
علي بن الحسن الشافعي قال قال الحضري وحدثنا محمد
بن علي الشافعي عن ابيه قال حدثنا ابو حمزة عن
ابراهيم الصايغ عن عطاء عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان علي حضومة
بغير حق كان في سخط الله حتى ينح **حدثنا**
الحضري عبد الله بن رواحة **حدثنا** حميد بن
المريج **حدثنا** ابو ضمرة **حدثنا** ابو حازم قال
لا اعلم الا عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل محقرات الذنوب كمثل قورقوا

بطن واد فجاهد العبود وجاهد العبود حتى جمعوا
ما انضجوا حزم وان محقرات الذنوب متى يواخذ
كفا صاحبها فقله **ن**

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني تلقين حدثنا
ابراهيم بن حمزة بن النسيجلوان حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن النسي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما مثل امي كمثل ما انزل الله من السماء
لا يدري البركة في اولها او في اخرها **ن**

حدثني محمد بن علي السلمي قال سمعت هدية
بعتي ابن خالد يقول حدثنا عبد الله بن مسلم صاحب
السابري عن ثابت عن النسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل امي مثل المطر لا يدري
اوله خير ام اخره **ن**

حدثنا ابو عمرو والهداني حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك حدثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عتبة

عن

عن عبيد بن سلمان الاغر عن ابيه عن عثمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل امتي مثل المطر

لا يدري اوله حرام اخر **قال**

ابو محمد ان تعلق متعلق بهذا الحديث فادعي عليه
تناقضا في قوله عليه السلام حرام امتي فربي ثم الذين
يلوينهم فان المعنى في قوله لا يدري اوله حرام اخر
ان الخبر شامل لها وان كان معلوما ان القول
الاول حرام من الثاني وهذا كما قال الله عز وجل

كنتم حراما اخرجت للناس **وقال**
الشاعر يذكر امرأة اعجبه منها بنا لها وطرها وتغرها
اشارت باطراف لطاف واجفن •

• مراصن والمعاظ تتقدم بالبحر

فوالله ما ادري افي الطرف مخرها •

• ام السحر منها في البنان وفي المنفر

يريد ان السحر في جماعتها **هـ**

حدثنا مومي بن زكريا حدثنا الصلت بن مسعود
المحدري حدثنا سهل بن اسلم العدوي عن يونس
ابن عبيد عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم مثل الذي يفر من الموت كمثل
الثعلب تطلبه الارض ليدري فيخرج وله حصاص
حتى اذا ابهر واعى قالت الارض يا ثعلب
ديني ديني فيخرج وله حصاص حتى اذا عي وابهر
انقطعت عنقه ومات قوله تطلبه بمعنى تاخذه
وانما حصدت الارض لهذا المثل لان احدا لا يهر
له منها وحصل الثعلب بهذا التمثيل لروغائه
واعتيابه على الصايد وشده عدوه **قال**
الاصمعي يقال اغار اغارة الثعلب اذا سرع وفع
قال المرار صفة الثعلب ادني جريبه واذا برص
يعفور اسر يعفور طي اسر لسيط وقال محمد
ابن حمران بن ابي عمران **ن**

ما ان يعيب به الدهاش ولا يزال •
• به الصفا بعد وكعدو المقلب •


المسطور روص العثان

أخبرنا أبو عبد الله المير يدي عن عمه عن ابن
حبيب قال يقال اروغ من ثعلب وانشد
• كل خليل كنت خالته • لا ترك الله له نايحه •
• فكلهم اروغ من ثعلب • ما اسبه الليلة بالبارحة •
ويقال للمف من هو بعد والمثليبه اذا
كان يمشي القريب وذلك انه لم يمش شي احسن تقريبا
من الثعلب **قال** ابن مقبل
يري مبعده كان بعض سقاطه •

• وتعدى به رسلا ذاليل ثعلب
الطبعة النشاط ويقال انه لساقط الشد اي ياتي
منه بشي بعد شي فذلك سقاطه والذ الان مرر
حدثنا ابي حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن سعيد

عن سفيان حدثني ابي عن ابي يعلى عن مسدد الموري
عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعاً وخطه
وسط الخط المربع خطاً وخطوطاً الى جانب الخط الذي
وسط الخط المربع ثم قال انذروا ما هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال هذا الخط الاوسط الانسا
والمخطوط التي الى جانبها الاعراض والاعراض
تنهشه من كل مكان اذا اخطاه هذا اصابه هذا
والخط الرابع الاصل المحيط به والخط الخارج
البعيد الاصل **ن**

حدثنا الحسين بن احمد بن الحسين الخطاط حدثنا
حدثنا احمد بن منصور الرمادي حدثنا ابو حذيفة
موسي بن مسعود المندري حدثنا سفيان عن ابيه
عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانسان هكذا هذا

المربع  الاجل والذي وسطه الانسان
والخط الخارج الامل وهذه الحروف الاعمراض والاعراض

تنهشه من كل مكان كلما قلت من واحد اخذ واحد

والاجل قد حاد دون الامل **قال** لنا

ابو محمد هكذا كتبناه من كتاب الحسين وقال لنا الحسين

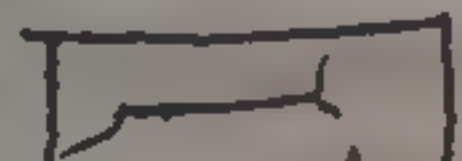

هكذا كتبناه من كتاب الرمادي وقال لنا الرمادي

هكذا كتبناه من كتاب ابي حذيفة **قال** لنا

ابو محمد الحروف التي في جوانب الخط المربع يجب ان

تكون روسها الي داخل الخط قال ابو القاسم بطلب

قلت انا الذي اراده ابو محمد يعني ان يكون شكله

وصورته هكذا  

الامل **حدثنا** ابي حذيفة السري بن يحيى

ابن ابي هناد بن السري حدثنا ابو نعيم حدثنا علي بن

علي الرفاعي حدثنا ابو الطوكل عن ابي سعيد الخدري

ان النبي صلى الله عليه وسلم غرس عودا بين يديه وخر

الي جانبته واحزبهم وقال انذرون ما هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل
يتغاطي الاجل فيجتمعه الاجل دون الاجل حدثنا
عبد الله بن احمد بن محمد بن حدثنا يوسف بن مسلم
المصيصي حدثنا حجاج بن محمد الا عور عن ابي بكر
الهذلي عن الحسن عن ابي بن كعب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني حزيت للدينيا مثالا لا ينادم
عند الموت مثله مثل رجل له ثلثة اخلا فلما
حضره الموت قال لا اخدم انك كنت لي خيلا وكنت
لي حكر ما هو شر او قد حصرني من امر الله عز وجل ما تر
فما ذا اعذك فيقول خيلك ذلك وما ذا اعذي بهذا
امر الله قد غلبني ولا استطيع ان اتفر كرتك فخذ
مني ولا افرج غمك ولا اؤخر سعيك ولكن هاتني
بين يديك فخذ مني زاد انذهب به معك فانه
يتفعلك قال ثم دعا المشاي فقال انك كنت لي
خيلا

خبيلا وكنت اثر الثلاثة وقد نزل بي من امر الله ما
نزي فماذا عندك قال يقول وماذا عندك وهذا
امر الله قد علي ولا استطيع ان انقر كرتك ولا
اخرج عنك ولا اوجر سبعك ولكن ساقوم عليك
في مرضك فاذا مت انفتحت عسلك وجددت
كسوتك وسررت جدك وعورتك قال ثم دعا
الثالث فقال نزل بي من امر الله ما نزي وكنت
اهون الثلاثة علي وكنت لك مضيقا وفيل زاهد
فماذا عندك قال عذري اني قريبك وخليفك
الدينيا والآخر فادخل معك فبك حين نزل واخرج
منه حين تخرج منه ولا افارقك ابدا فقال النبي ^{صل}
الله عليه وسلم هذا ما له واهله وعمله اما الاول
الذي قال حذمي زاد فما له والثاني اهل له والثالث
عمله **حدثنا** علي بن احمد بن عمران الحمصي حدثنا
عمرو بن عثمان بن كثير الحمصي حدثنا ابي حنيفة عبد

الدين عبد العزيز يعني الليثي حدثنا محمد بن عبد
العزيز عن الزهري عن عروة عن عائشة حدثنا
نضر بن علي قال قلت للاصمعي ما معني قول علي عليه
السلام حين وقف على طلحة يوم الجمل وهو يقول
فقال اسكوا الي الله عجري وعجري فقال الاصمعي
يعني همومي واحزاني **وقول** **الثالثة**

روحي العقيق ان النطق اطلق وان اسكت اعلق
فالعقيق الطويل تقول ليس عند الكرم طول
بل انتفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني
وان سكنت تركني معلقة لا اتماولا ذات لعل منه
قول الله عز وجل ولا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة **وقول** **الرابعة** روي طيل
كفها من الاحر ولا فتد ولا مخافة ولا سامة تترك
ليس عند اذي ولا مكروه وهذا مثل لان الحر
والقزم اذا اذنا اذا اسدا ولا مخافة يعني ولا
تأويل

غايبة عنده ولا سر فاخافه ولا سامة تقول
لا تسامني ابي بيل صحبتي ومنه قول السرور وجل
لا يسام الانسان من دعا الخيرا ي لا بيل وقول
الخامسة ان اكل لف وان شرب استشف اللف في
المطعم الاكثا ومنه مع التخليط من الصوف حتى
لا يبلي منه شي والاستشفان ان يستغضي ما في الانا
وانما اخذ من الشفاقة وهي البقية تبقى في الانا
من الشراب فاذا شربها صاحبها قبل استشفها وشافها
تشافا وقولها لا يوجب اللف ليعلم البت اراه كان
لجدها عيب واذا يكسب له لان البت هو الحزن
فكان لا يدخل يده في ثوبها ليجرد ذلك العيب فيسوق
عليه نصفه بالكرم وقول السادسة زوجه
عيا يا طباقا فالعلايا من الابل التي لا تضرب
ولا تلغ وكذلك هو في الرجال والطباقا المعى الاحمق
العدم وقولها كل داء لدوا ب اي كل شي من ادواء

الناس فهو فيه من ادوايه **وقول**
السابعة روي ان ادخل فيندوان حرج اسد فانها
نصفه بكثرة النور والعقله في منزله على وجه المد
له وذلك ان العهد يكثر النور يقال له النور من عهد
والذي ارادت انه ليس يتفقد ما ذهب من
ماله ولا يلتفت الى معائب البيت وما فيه هو
كانه ساه عن ذلك ولا يبين ذلك قولها ولا
يسئل عما عهد بعيني عما كان عندي وقولها ان
حرج انت نصفه بالجماعة نقول اذا حرج الى
الناس ومباشرة الحروب اسد يقال اسد الرجل
واستاسد **وقول** الثامنة روي

المس من الرب والريح ريح رزب كالهانصفه بحسن
الخلق وليس بجانب كس لا رزب اذا وصفت يدك
على ظاهرها وقولها الريح ريح رزب فان فيه معنيين
يجوز ان يراد طيب روح جسده ويجوز ان يراد

طبيب الثنا في الناس وانتشاره فيهم كزخ الزرنيخ
وهو نوع من انواع الطبيب معروف والثنا واحد
لان الثنا ممدود والثنا مقصورة **وقوله**
التاسعة روجي ربيع العمد تغني عما دالمبيت
وحججه عمد ومنه قوله عز وجل رفع السموات لغير
عمد تزولها والعمد العبدان او يجعل بها البيوت
يعني ان بيته في حبه ربيع في قومه وقولها
طويل التجاد بضعه بامتداد القائمة والمجاء
حمائل السيف وهو يحتاج الي قدر ذلك من طولها
واما قولها عظيم الرماد فكانها بضعه باحو
وكثرة الصيافة لان ثابة عظيم ويكثر وقودها
ويكون الرماد في الكثرة على قدر ذلك وقولها
قريب المبيت من النادى يعني انه ينزل بين ظهر
الناس ليعلموا مكانه فتزله به الاصياف **وقوله**
العاشرة روجي مالك وما مالك مالك خير من

ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المباركة يقول
انه لا يوجهه ليرحن الا قليلا ولكن يركن بفنائيه
فان نزل به صيف لم تكن الا بل غابية ليقرى من
البانها ولحومها وقولها اذا سمع صوت المرهر
ايقن انهن هوالك فالمر هو العود الذي يجذب به
فاذا سمع صوته يقن انهن محورات **وقول**
الحادية عشر روجي ابو زرع اناس من حلي اذ في
نقول حلا في قرطته وسو فانتوس يا ذلت
والنوس الحركة في كل شيء من ذلك قال ابو محمد وسمعت
ابا موسى الكاظم يقول سمى الانسان من النوس خاصة
انما ارادت ما بر الجسد يقول انه سميت باحصانه واذا
سمت العضد من ما بر جسدها كله وقولها فبحتي
فيحجب الي نفسي اي فرحني وقد يبع الرجل اذا فرح هـ
وقولها وجدني في اهل غيمة بشو تقول انا هالا
كانوا اصحاب غم ليسوا اصحاب جيل ولا ابل وشو موضع

وقولها

وقولها جعلني في اهل صهيل واطيط تعني انه ذهب
به الى اهله ونعم اصحاب جبل وابل والصيل اصوات
الجبل والاطيط اصحاب الابل وقولها وداس فان بعض
الناس يتاوله دياس الطعام واهل الشام سموه
الدراس واددت انهم اصحاب رزع وهذا اسبه بكلام
العرب وقولها متق فهو من تنقية الطعام اذا
دس وقولها عند اقول فلا اقم واشرب فالتقم فانها
تزيد لا تنقي قول يوسع مي واما قولها التقم اي اروي
حتى ادع الشرب من شدة المدي وهذا من عزم الها
عندهم وكل رافع راسه فهو مقام قال الله عز وجل
فني الى الادقان فهم ممحون وقولها عكومها دراج
فالعكور الاحمال والاعدال التي فيها الاوعية من
صوف الاطعمة والمتاع وقولها دراج يعني عظامها
كثيرة الحس ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الكفال
رداح وقولها كمسل السبطية فان اصلها ما سبطت

من جريد النخل وهو سعة وذلك انه يبق منه
قصبان فيدق ويبغ منه الحصر لقبال منه للمرأة التي
تعمل ذلك شاطبة وقولها يكفيه وليشبع ذراع
الجفرة فان الجفرة الانثى من اولاد الغنم والركو جفر
ومنه قوله عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المحرم يصيب
الارنب جفروا العرب ممدح الرجل بقله المطعم والخمر
وبعضهم يرويه يبت بالنون وقولها لا تتحدثنا
نتشأ يعني لا تظهر سرنا وقولها لا ينقت ميرتنا
تنقيتا يعني اطعام لا تأخذ فتذهب به نظفها
بالامانة والتقية الاسراع في السير وقولها
والوطاب يمحض الوطاب اسقيه اللبن واحدها وطب
وقولها معها ولدين كالهندين بلعبان من تحت
برمانتين يعني لها ذات كفعل عظيم فاذا استلقت
نتا الطفل من الارض حتى يصير تحتها فجوة بحري
فيها الرمان وقولها ركب مشيا يعني رؤسا يشتري

في سيف اي يلج ومعني فيه بلا فتور ولا انكسار
ومن هذا قبل للرجل اذا لجم في الامر قد ثري واستثري
وقولها اخذ خطيا فالخطي المرح منسوب الي ناحية
من البحرين يقال لها الخط واصل المراح من الهند
ولكنها تحمل الي الخط ثم تعرف في البلاد وقولها
نعم ثريا يعني بالنعيم الا بيل والثري الكثير يقال
ثري بنو فلان بني فلان اذا كثروا وسمو وكانوا اكثر
منهم في لغت الجنة ن

حدثنا حامد بن محمد بن سعيد حدثنا عبد الله
ابن عون الخزاز حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن
المهاجر الاضراري حدثنا سليمان بن موسى حدثنا
كريب حدثنا اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر الجنة فقال الا شمر لها هي ورب
الكعبة رجاء تهلكته ونور تبالا له ونهر يطرد
وروجه لا تموت في حور وبعيم مقام ابد قال

ابو محمد هذا او جز ما يكون من الكلام واحسنه وتقد^{ير}
ان رجائنا نضرة ابد اعضة ونورها مشرق
لا يتغايروا لها رها جارية ولا هلا ازواج
لا يموتون ولا يهرمون ولا يفقد عيهم وهم فيها
خالدون **في لغت النار**

حدثنا عبدان قال حدثنا هشام بن عمار حدثنا
صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر حدثنا ابو سعيد
قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الصراط بين اظهر جهنم دحض
مرلة والانبيا عليه يقولون سلم واسلم عليه
كالبرق الخاطف وكطرفه العين وكاجود الخيل
والركاب وسدا على الاقدام فتاج مسلم ومخدوش
مرسل ومطروح فيها ولها سبعة ابواب لكل باب منهم
جزء مقسوم **في لغت الدنيا**

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى بن ابوب

الغفاري

المقتايري حدثنا عبد الحبار بن وهب حدثنا سعد
ابن طارق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعمت المداار الدنيا لمن تزود فيها لا خرفة
ما يرضي به ربه وبيت المداار الدنيا لمن صدقته
عن اخرفته وقضت به عن رضا ربه واذا قال
العبد قبح الله الدنيا قال لت الدنيا قبح الله اعصانا
للرب في لغته الناس

حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا زاهر
ابن نوح حدثنا هدية بن المهنال عن سهيل بن
ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صنفان من اهل النار لم ادر بما ناس معهم
سباط كما هنا اذ تات البقر يصربون بها الناس وناس
كاسيات عاريات ما يلات مميلات علي رؤسهن مثل
اسنة النخ لا يربن الجنة ولا يجدن زكها **انشرنا**
ابن الحرزبان الحق كل الميئي

نقطلن الا من محاسن اوجده

• فمن حوال في الصفات عواطل

كواس عوارص امتات نواطق

• بعث الكلام باخلاق بواذر

حديث سليم بن احمد اللخمي حدثنا الحسين بن
السبيدع الانطاكي حدثنا موسى بن ابوبكر حدثنا

الجراح بن مبيح عن اوطاه بن المنذر عن عبد الله
ابن دينار البهراني عن عطاء بن ابي رباح عن جابر

ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم النساء على ثلاثة اصناف صنف كالعر وهو

الحرب وصنف كالوعاء يجمع ويبدع وصنف ودود
ولو دمسلة يعين زوجها على ايمانه وهو خير لمن

الكنز في لغت القبايل

حديث ابي حنيفة حدثنا حاتم بن ابي حنيفة حدثنا ابو مدين حدثنا

حماد بن زيد المنقري عن الوصير بن مسلم قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش سادة العرب
هوي قريش قريشاً وجميعاً **وكان**
حدثنا هارون بن يوسف **حدثنا** ابن أبي عمير
العدني **حدثنا** عمر بن خالد القريشي **حدثنا** أبو عبد الله
الحلي عن عبد الله بن المغيرة عن عثمان بن الضحاك
رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد مننا
عز قريش واسد بن عبد المعز يركنها وعندها
وعبد الدارقادتها وأبيل وزهرة الكبد وبنو
يتم وعدي ربيبتها ومحزوم فيها كالراكة في بئر
وسهم وجمع جناحها وعمار ليوثها و**قريشها** وقر
تبع لولد رضي والناس تبع لقريش **حدثنا** علي بن محمد
ابن الحسين الفارسي **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عمار
الموصل **حدثنا** أبو معاوية عن سدام بن صبيح عن
مضور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبي هريرة
قال ذكرت القبايل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا يا رسول الله ما تقول في هوازن فقال زهق
تتبع قالوا فما تقول في بني عامر قال حمل ازهر
يا كل من اطراف البحر قالوا فما تقول في يثيم قال
يا بني ابي يثيم الا خيرا ثبت الاقدام عظام الهام ورج
الاحلام هصبه حمرا لا يضرها من يداها اسد المنا
علي الرجال في احر الزمان

حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا

سماك بن عبد الصمد بن القاسم الانصاري من ولد
سماك بن رافع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر العسائي عن وهب
ابن يثيم عن السعبي عن حبطان بن عرابة العبيسي عن
عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الايمان ايمان والحكمة عيادة رحا الايمان
دايرة في ولد فحطان والفتوة والكفوة فيما ولد
عدنان حمير راس العرب وناجها ومديحها ممتنا

والله زدكاهلها وجميعتها والارضارمني وانا منهم
اللهم اعز الارضار وابنا الارضار وابنا ابنا الارضار
اللهم اعز عسانا عسانا اكرم العرب في الجاهلية

وافضل الناس في الاسلام

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمر بن الحصين حدثنا

ابن غلامه حدثنا غالب بن عبد الله الجرجري عن

مجاهد عن ابن عباس قال ذكرت بنو عجم عند النبي

صلى الله عليه وسلم فقال من هذا الاسعث بن قيس فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا اسعث فان ثيما رجا

وقيما فرساننا ان ثيما صخرة صملا لا تغل ولا يصيرها

عداوة من عاداهم عظام الهام ربح الاحلام

بنت الاقدام وهم قتل الرجال والارضار الدين في

احز الزمان

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمر وحدثنا ابن

غلامه حدثنا ثوبان عن خالد عن مالك بن نجاش

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاختبا حيطان العرب والاكتار هباب سبة
العرب والعمايم شيطان العرب فاعتموا **وا** تزدادوا
حلمًا ومن اعتم فله بكل كرحنة فاذا خط فله بكل
خط خط خطية **في نعم الحبل**
حدثنا عبد الوهاب بن رواحة بن عذرة
القرشي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن
النس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع
الناس واجود الناس واسخي الناس وكان في
المدينة فرع فركب فرسًا لاني طلحة عريًا فقال
لا تراعوا فلما رجع قال اني وجدته بحرًا **ن**
حدثنا محمد بن احمد البوري القاسمي حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا اربعة بن الاشعث
عن الاعمش عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغنم بركه والا باعرا لاهلها والحبل

معقود في نواصبها الحيزا لي يوم القيامة حدثنا
ابو حفص الكا عدي حدثنا العباس بن يزيد النخعي
حدثنا ابو عامر حدثنا محمد بن عبد الملك الكوفي
واراه ثقفيا حدثنا محمد بن المنكدر عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحبل فقال لا عرفها
ادفاوها واذناها مذايها واما نواصبها فان
الحيز معقود في نواصبها ○

حدثنا موسى بن ركن بن عمار عن الحسن بن الحسين
العقبلي حدثنا ابن علقمة حدثنا عون بن يزيد
عن نصر بن علقمة الكا في عن محراق بن عبد الله
عن عتبة بن عبد السلام قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن جزاء ذناب الحبل واعرافها ونواصبها
وقال اما اعرافها فانها ادفاوها واما اذنابها
فانها مذايها واما نواصبها فان الحيز معقود في
نواصبها ○

حدثنا بكر بن احمد الزهري حدثنا ابو حاتم
عن ابي عبيدة قال ذكر لنا عن ابن جريج عن الزهري
وعامر بن سراحيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعبد بن مسهر وكان وقد مع جربير بن عبد الله
ومهر الذي فقأ عين عامر بن الطفيل ولد قال عا
لعمري وما عمري علي بهيتين •

• لقد ثاب حرا لوجه طعنة مسهر

ابن منزلك يا ابن مسهر قال بكعبة بخرا حين
تثابل ثخما وتناوح زخما ونضاح طلخها وتثوا
سرحها ان احذب الناس امر عنا وان اخصبوا
ابغنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالجل
اتخذها في بلادك فانما عز للملوك وحرز في
السدا بد والجل معقود في نواصبها الحيز والسر
مسدود في هواذها والا فالغنم فمنها معاشنا
وصوفها رياشا ودقها كنا سنا

حدثنا

حدثنا ابي حدثنا احمد بن المزعج بن عبد الله
الجبلي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي حدثنا يحيى
ابن ايوب عن يزيد بن ابي جبيب عن علي بن رباح
عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير الخيل لادم الا قرح المحجل الارتم
طلق بدي البعني فان لم يكن ادهم فكميت على هذه
الشية **في لغت السحاب**

حدثني موسى بن زكريا حدثنا عمرو بن الحصين
حدثنا امية بن سعيد الاهوي حدثنا صفوان
ابن سليم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني الله
السحاب ثم يترل فلا شيء احسن من صمكه ولا شيء احسن
من منطفته قال ومنطفته الرعد وصمكه البرق
حدثنا احمد بن يحيى الكاوي حدثنا ابراهيم بن
حنيفة الزبيري عن ابراهيم بن سعد اخبرني ابي

ح وحدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن خالد
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه قال
الي الخالس الي عمي حميد بن عبد الرحمن في مسجد الرسول
اذ عر من في المسجد شيخ جليل في بصره ضعف
فارس اليه حميد فا قبل فقال حميد يا ابن اخي
اوسع له فيما بيني وبينك فانه قد صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفره فجا فجلس فقال
لرحميد الحديث الذي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يبتلي السحاب فينطق حسن
المنطق وتضلك احسن الضحك **قال**
ابو محمد هذا من احسن التشبيه والطفه لانه
جعل صوت الرعد منطلقا للسحاب وتلاو البرق
بمترلة الضحك لها **وقال**
ابن مطين
مستضحك بلوامع مستغبر بعدامع لم يمرها الا سرائر
قلد بلا حزن ولا بحسرة صحن يولف بينه وبكا

١٠١
سحر فهن اذا كثر من فوا حصن •

• واذا ضحك من به فهن وضاً

أخبرنا ابو موسى الحارثي في كلامه لعبد الملك
كتب به الي عامل له بمكة يسئله عن غيث كان
بها ويستوصفه اياه فكتب اليه فيه فضلا
فاقبلت الجنوب تسجي بدليل التراب ويشتي من
فوقها السحاب فتبسم بالبروق والحواف وتنتطق
بالرعود المر واحف فرجرت الرعود اردافة
واصحكت البروق اعطافه وحلبت الجنوب خلافة
حدثنا احمد بن عمرو الحنفي حدثنا عبد الله بن

محمد الاموي عن عباد بن عباد المديني عن موسى
ابن محمد بن ابراهيم الشامي عن ابيه قال كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم في يوم رجر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كيف تزولن بواسفها فقالوا يا رسول
الله ما احسنها واسد ثملها قال فليف تزولن

جو نتمنا قالوا يا رسول الله ما احسنه واسد سواده
قال فكيف تزون بر وقتها احفوا او وميضنا
اوليئق سقنا قالوا يا رسول الله بل ليئق شقنا
فقال رسول الله عليه وسلم الحيا اي جاكم الحيا فقا
اعراي يا رسول الله ما رايت الذي هو افصح منك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعني وقد
نزل القرآن بلسان عربي مبين **باب**

من المثنى حدثنا ابو سعيد الخزازي حدثنا عفان
حدثنا همام عن ابي حمزة عن ابي بكر عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين
دخل الجنة قال عذوة وعشيته

حدثنا الحضرمي حدثنا هريبة بن خالد حدثنا
حدثنا همام باسناده مثله قال الفجر والعصر هكنا
لفظ الحديث البردين وكلام العرب الا بردان
وسما العذاة والعشي وسما الا بردان والفتيان

والرد فان والفرعان والقرنان والكربان
حدثنا اسحاق بن داود الصواف حدثنا الحسن
ابن قزعة حدثنا مسلمة بن علقمة حدثنا داود بن ابي
هند عن ابي حرب عن عبد الله بن فضالة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تدع العصرين قلت يا رسول الله وما العصران
قال صلاة قبل صلاة الشمس وصلاة قبل غروبها
حدثنا محمد بن حسان المازني حدثنا عمرو بن
الحسين حدثنا فضل بن سليمان عن داود عن ابي
حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن جماله عن ابيه
وحدثنا احمد بن يحيى الخوافي حدثنا
بشر الحفاف حدثنا الحياطي حدثني ابي عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من شر الاعميين فقيل يا ابا عبد
الرحمن وما الاعميان قال السيل والبجير المغطم

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمرو بن الحصين
حدثنا ابن غلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحينا
الاطبيان من قرأ شيتيم بن مرق وزهرق بن كلاب
تقول العرب ذهب منه الاطبيان المؤمن والنكاح
حدثنا محمد بن صالح حدثنا سليمان بن شعيب
الكبيسي حدثنا الحصيب حدثنا يزيد بن عطاء
عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك الاطبيان
التمز واللبس **حدثنا** ابي حدثنا احمد بن ملاعب
حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني حدثنا عبد الله
ابن ادريس عن ابيه عن عمه عن جده عن ابي هريرة
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل
الناس الجنة قال تقوي الله وحسن الخلق وسئل
عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الا جوفان

الغم والفرج باب
من الام لقاظ المفردة

حدثنا الحسين بن بشر حدثنا محمد بن عبد الله
ابن عبيد حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا ابن ابي
ليبى عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عيبتى التى اوى اليها اهل
بيتى وان كرئى الا يضار فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن سيئهم **ن**

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا ابو الربيع حدثنا
اسماعيل بن زكريا عن يزيد بن ابي رباح عن سالم
ابن ابي الجعد عن ثوبان ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ابعدوا خضراؤكم **النواذر**
حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الدلال الفارسي
بالكوفة حدثنا ابو بلال الاسعري حدثنا عبد
الله بن مسعر عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل توفقه
والتفه **قال** **ابو محمد** هذا ليبيه
ان يكون في معني وقال الله وابفالك فاحرجه
مخرج الامر واعتمد بالثأ كما قال عرش حميداً
والبس حديداً وولمت ستهيداً وقال بعض
اصحابنا اظن انه اراد توف المكارم لئلا المبقا
في الجنة **هـ**

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابو
بكر بن ابي سفيان حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعد عن ابيه عن رجل من اسلم يقال له ابراهيم
الا درع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتغردوا واخشوشوا واسوا احفاه المعني افندوا
بمعدن عدنان واليسوا الحسن من الميا **هـ**
واسوا احفاه وهو حث على التواضع وبني عن
الافراط في الترفه والنعمة **هـ**

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمر بن الحصين
حدثنا محمد بن عبد الله بن غلامه حدثنا أبو سلمة
الجمعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أصاب مالا من لقيا وشأ ذهبه الله في نقضه
قال — عمر ويعني من أصابه من غير
حلل أذهب الله من غير حقته

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الشافعي حدثنا
هلال بن يحيى بن مسلم حدثنا عبد الواحد بن
رأباد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان المقدري
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايع الناس وفيهم رجل دحمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أُرْزيت في
نفسك شيئا قط قال لا ففي ولدك قال لا قال
ففي أهلك قال لا قال يا عبد الله إن البعض عباد
الله إلى الله العفوية التفرية التي لم يرز في

نقه ولا اهله ولا ماله ولا ولده **قال**
هلال فلقبت الاصمعي فسالته عن الرحمان فقا
الرجل الغليظ السمين الذي لا يبعث **ن**

حدثني محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا
هاشم بن القاسم الحراشي حدثنا يعقوب بن الاسد
عن عمه عبد الله بن جراد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كم ابلكن قلت ثلاثون
قال ان ثلاثين خير من مائة قلت انا لخذ
ان المائة افضل واطيب قال انما هي مفرحة
مفتنة وكل مفرح مفتن **قال ابو محمد**

هكذا حدثنا ابن البرقي مفرحة مفتنة **ن**
مفتوح حتى الميم وبما مصدران يقال مفرح مفتن
وهي لغة يقال فتنة وافتنه **وقال**

الشاعر لقد فتنتني لحي بالاس افنتت •
سعيدا فاصبحي قد قتل كل مسلم

٥٥
فجمع اللفظين وقال قَوْمًا فتنه بمعنى جعل له ما يفتن
به كما يقال سقاه واسقاه بمعنى جعل له سقًا بآ

قال الشاعر

سقي قومي مني مجد واسقي بمبرأ والقنابل من هلال
حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا عفان حدثنا
وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن سعيد بن أبي راسد عن يعقوب العامري
قال جاء الحكمين والحسن عليهما السلام
ببنتين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضمهما إليه وقال لولد محبنة بمخلة
هذان مصدران من الجبن والنجال ومعناه
أن حب الولد يمنع من بذل المال للابن
عليهم وعن لقمان العبد واسقاه من المصيبة
لهم آخر الكتاب والله الموفق للصواب
والسنة المرجع والهاب **والحمد لله رب العالمين**

وَسَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
• وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِهِ وَآرَاحَهُ وَذَرِيَّتَهُ •

• وَاهْلَ بَيْتِهِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ •

• وَأَخْرَسْتُ رَجَبَ الْفَرْدِ الْحَرَامِ مِنْ •

• سِتُّونَ سَنَةً وَسِتَّةً وَثَلَاثِينَ •

• وَالْف مِنْ أَلْفِ الْحَمْدِ النَّبَوِيِّ •

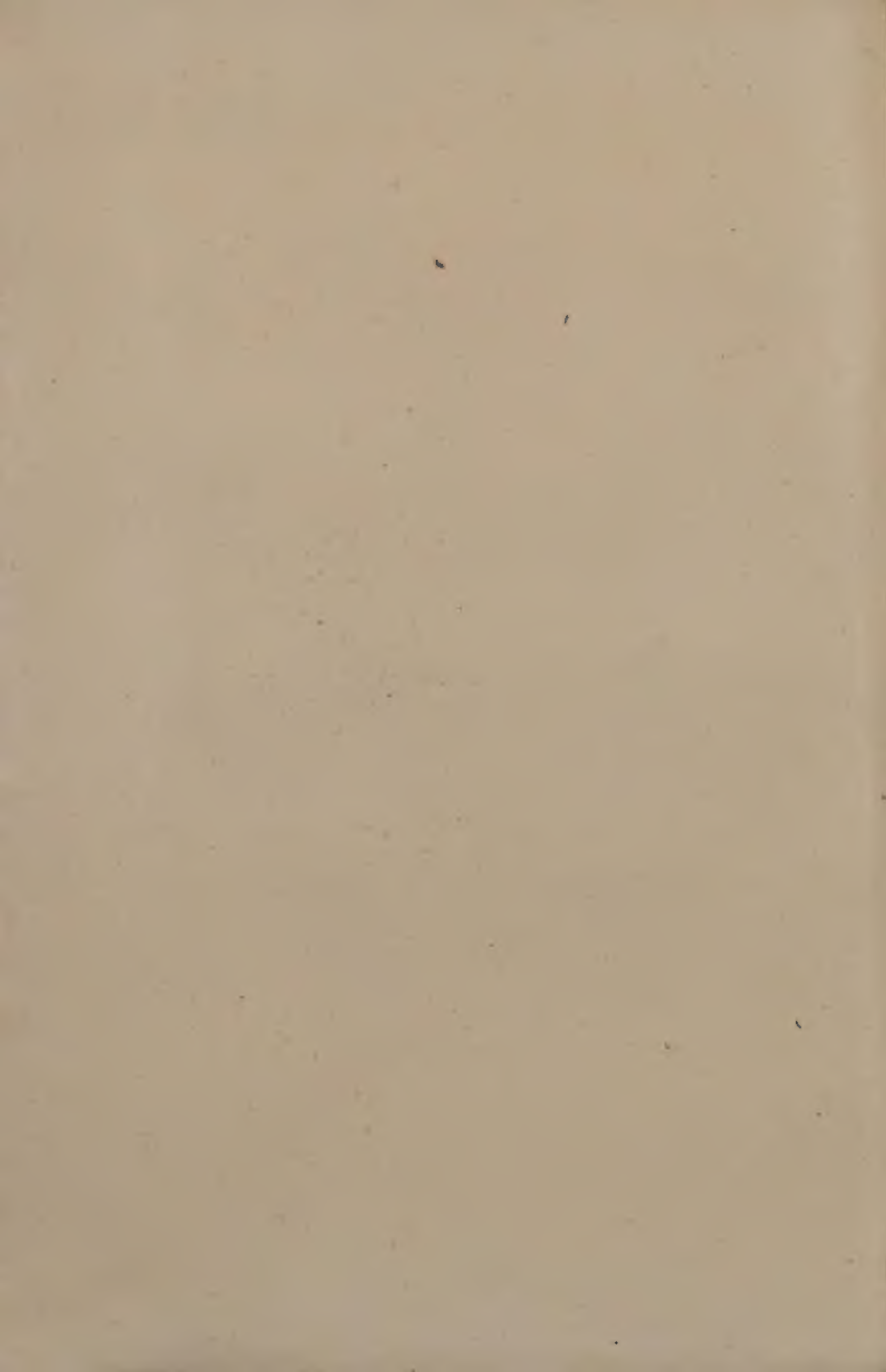
• عَلَى صَلَاحِهِ الْعَلَاءِ •

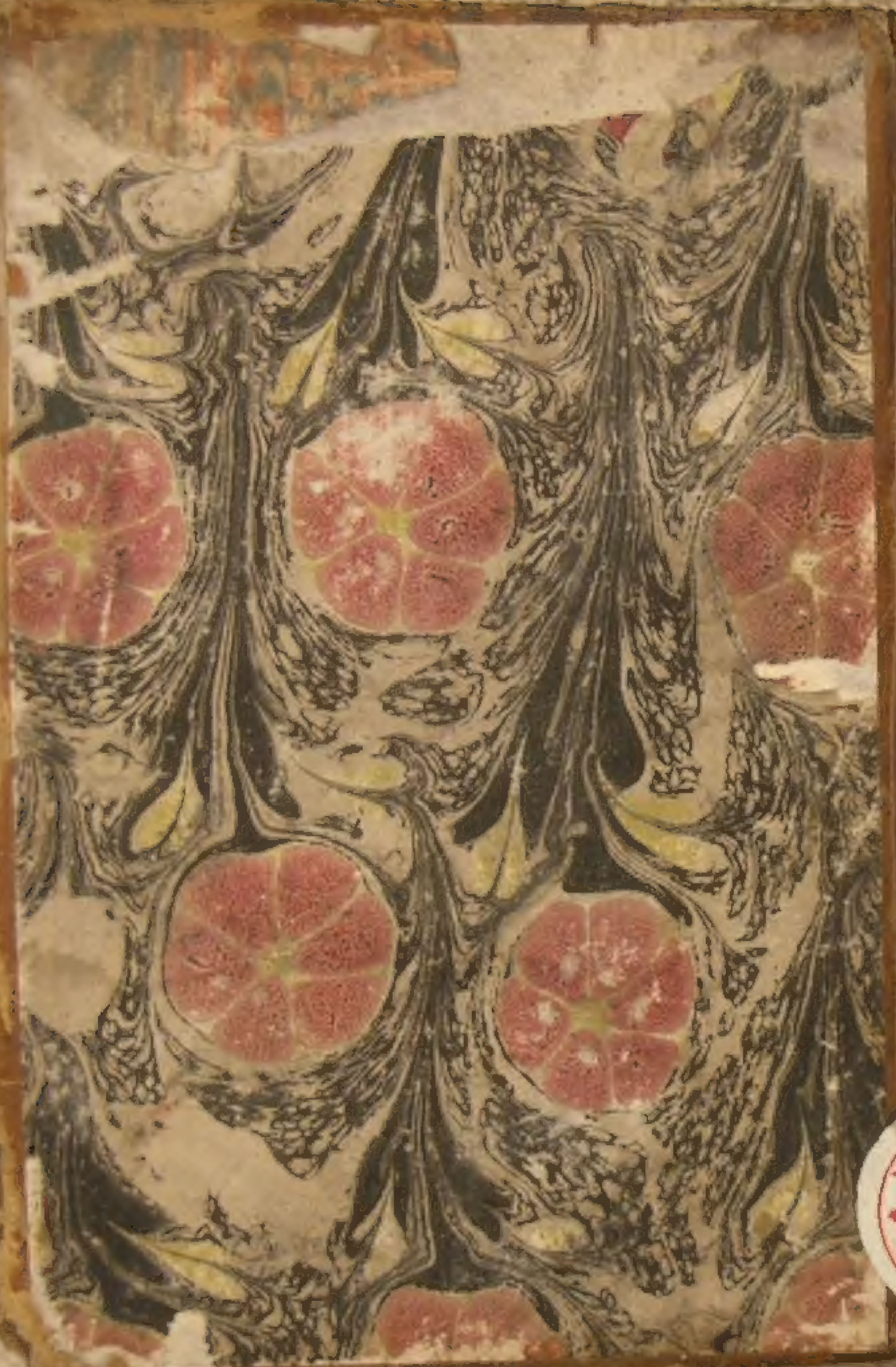
• وَاللَّهُمَّ •



وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ







MILLET
266

